المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه

الخُلْفُ بَيْنَ أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ اليَحْصَبِيِّ

مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ ذَكْوَانَ القُرَشِيِّ وَهِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيِّ السُّلَمِيِّ

مِمَّا جَمَعَهُ بِمَكَّةَ – حَرَّسَهَا اللهُ – الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو مَعْشَرٍ عَبْدُ الكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ المُقْرِئُ الطَّبَرِيُّ (ت:٤٧٨هـ)

دراسةٌ وتحقيقٌ

إعداد

د. عبد الله صلاح حميدان الصاعدي

أستاذ القراءات المساعد، قسم الدراسات القرآنية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة طيبة

المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

ASSAEDI@taibahu.edu.sa

Dr. Abdullah bin Salah Al-Saedi
Department of Qur'anic Studies - College of Arts and Humanities
Taibah University Madinah- Saudi Arabia

ملخص البحث: يهدف البحث إلى إخراج كتاب «الخُلْف بَيْنَ أَصْحَاب عَبْد الله بْن عَامِر اليَحْصَبِيّ مِنْ رِوَايَة عَبْد الله بْن ذَكْوَانَ القُرَشِيّ وَهِشَام بْن عَمَّار الدِّمَشْقِيّ السُّلَمِيّ» مِمَّا جَمَعَهُ بِمَكَّةَ حَرَّسَهَا اللهُ الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو مَعْشَرٍ عَبْدُ الكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ المُقْرِئُ الطَّبَرِيُّ (ت:٤٧٨هـ)، إخراجًا علميًّا يقوم على الدراسة والتحقيق، مع تقديم تعريفٍ موجزٍ بالمؤلِّف وكتابِه، ومقارنة ما ذكره فيه بما في كتابَيْه "التلخيص" و"الجامع"، وقد تضمَّن الكتابُ بيان طرق ابنِ عامر التي اعتمدها من رواية هشام وابنِ ذَكوان، حيث اعتمد لكل راوٍ طريقين، واقتصر على ذِكْرِ مَحَالِّ الخلاف دون مَحَالِّ الاتفاق، مرتبًا لها على أبواب الأصول والفرش، مما يُيسِّر المقارنةَ، ويُحكِمُ ضبطَ القراءة، مستوفيًا لما اختلف فيه أصحاب ابن عامر من الطرق التي اعتمدها، وهو بهذا يُعتبر أوَّل كتاب في مفردة ابن عامر اقتصر على ذكر مواطن الخلاف بين الرواة والطرق دون مواضع الاتفاق، -حسبما وقفتُ عليه-، وقد تميز عن كتابَيْه التلخيص والجامع بأمور، أهمها: الترجيح والاختيار.

الكلمات المفتاحية: (مفردات القراء، قراءة ابن عامر، الطرق، ابن ذكوان، هشام، أبو معشر الطبري).

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فقد أولى العلماءُ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ القرآنَ الكريمَ وعلومَه عنايةً بالغة، ولا سيّما علم القراءات؛ فبذلوا أنفسهم في حفظه وتلقّيه روايةً، والقيامِ عليه علمًا ودرايةً، وأخرجوا فيه مصنّفاتٍ جمّةً، متفاوتةً في مقاصدها ومناهجها، كاشفةً عن دقيق مسائلها، ومن تلك الجهود ما أُلِّف على سبيل الإفراد في قراءة من القراءات؛ تسهيلًا لحفظها وتلقيها، وقد لقيت قراءة ابن عامر(ت:١١٨هـ) هذا الاهتمام منذ القِدَم، ومن ذلك: ما أفرده أبو معشرٍ(ت:٤٧٨هـ) خدمةً لهذه القراءة، في مصنَّفٍ نفيس ونتاج ثمين، تميز عن باقي المفردات المصنَّفة في قراءة ابن عامر، باقتصاره على ذكر مواطن الخلاف بين الطرق التي اعتمدها عنه، دون التَّعرض لمواطن الاتفاق غالبًا، فحمل نوعًا جديدًا من أنواع التصنيف في المفردات؛ فغايته التنبيه على مواضع الاختلاف بين الرواة والطرق في هذا القراءة، فجاء موسومًا بعنوان: «الخُلْف بَيْنَ أَصْحَاب عَبْد الله بْن عَامِر اليَحْصَبِيّ مِنْ رِوَايَة عَبْد الله بْن ذَكْوَانَ القُرَشِيّ وَهِشَام بْن عَمَّار الدِّمَشْقِيّ السُّلَمِيّ»؛ لذا أقدمتُ على تحقيقه ودراسته، طالبًا من الله الوهَّاب؛ عونًا وتوفيقًا إلى الصواب.

- **أهمية الموضوع وأسباب اختياره:**

١. تعلقه أصالة بكلام الله ﷻ؛ فموضوعُه أداءُ القرآن، وشرفُه من شرفِ متعلَّقِه.
٢. أهمية مفردات القراء عند أئمة القراءة، واهتمامهم وعنايتهم بها.
٣. مكانة المؤلف، فهو رفيعُ المنزلة عند أهل الفن؛ شيخُ أهل مكة، مقرئٌ بارعٌ مُجوِّد.
٤. كون كتابه من الكتب المتقدمة المتعلقة بقراءة ابن عامر.
٥. تميزه عن باقي المفردات بالاقتصار على تحرير مواضع الخلاف بين الرواة والطرق دون التعرّض لمواضع الاتفاق.
٦. نفاسة النسخة الخطية؛ لقربها من عصر المؤلف، -إذ نُسخت عام ٥٣٧هـ-، ولتثبُّتها بسماعٍ وإجازةٍ مؤرَّخَيْن بعد النَّسخ بثلاثة أشهر من متصدرين في القراءات، مما يعزز ضبط النَّص.

- **أسئلة البحث:**

١. ما الطرق التي اعتمدها أبو معشرٍ في كتابه، وكيف كان منهجه؟

٢. بماذا اختلف هذا الكتاب وتميز عن باقي الكتب المؤلفة في قراءة ابن عامر؟

٣. هل استوفى المؤلف ذِكْر الخلاف في قراءة ابن عامر ضمن الطرق التي اعتمدها؟

٤. إلى أيّ حد يتقاطع هذا الكتاب مع كتابيه "التلخيص" و"الجامع"؟

- **أهداف البحث:**

١. إخراج الكتاب إخراجًا علميًا؛ بتحقيقه وفق الأصول المعتمدة.

٢. دراسة الكتاب دراسةً وافية، وإظهار منهج المؤلف وقيمته العلمية.

٣. مقارنة هذا الكتاب بكتابيه "التلخيص" و"الجامع"؛ لمعرفة اختياراته وما تميز به عنهما.

٤. معرفة الفروق بين هذا الكتاب وباقي المفردات المؤلفة في قراءة ابن عامر.

- **الدراسات السابقة:**

أَسْفَرَتْ عملية البحث التي شملت مراجعة قواعد البيانات الأكاديمية، وكشافات الرسائل الجامعية، والمصادر المتاحة عبر شبكة الإنترنت، وسؤال المختصين، عن عدم وجود أي دراسة علمية أو تحقيق للكتاب الموسوم بـ «**الخُلْف بَيْنَ أَصْحَاب عَبْد الله بْن عَامِر اليَحْصَبِيّ مِنْ رِوَايَة عَبْد الله بْن ذَكْوَانَ القُرَشِيّ وَهِشَام بْن عَمَّار الدِّمَشْقِيّ السُّلَمِيّ**» لأبي معشر الطبريّ.

وقد حُقِّق للمؤلف مما كان متعلقًا بقراءة بعينها، كتاب "قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري" وطبعته مكتبة الإمام البخاري، القاهرة، بتحقيق أحمد رجب، عام ١٤٣٤هـ.

وحققه عبد الهادي صالح أبو زيد، في بحث تكميلي في مرحلة الماجستير، بقسم القراءات في جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، عام ١٤٣٣-١٤٣٤هـ.

- **خطة البحث:**

البحث مكوَّن من: مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وهي على النحو الآتي:

المقدمة: وفيها: الأهمية العلمية للكتاب، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه.

التمهيد، وفيه: المفردات في قراءة ابن عامر.

المبحث الأول: الدراسة، وفيه مطلبان: المطلب الأول: دراسة المؤلف، المطلب الثاني: دراسة الكتاب.

المبحث الثاني: تحقيق الكتاب.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

قائمة المصادر والمراجع.

- **منهج البحث:**

في قسم الدراسة: اتبعت المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي، واكتفيت عند ذكر الأعلام بذكر سنة الوفاة فقط.

وفي قسم التحقيق: التزمْتُ المحافظة على نصّ النسخة، وقدّمتُ من الضبط والإيضاح ما تدعو الحاجة إليه، وانتهجت منهجًا علميًا، ملتزمًا بالخطوات الآتية:

١. كتبتُ النص كما في النسخة الخطية، مع تعديل الخطأ المحض، بوضع الصواب بين معقوفتين، مثل: «سور[ة]»، وجعلتُ النصَّ موافقًا لقواعد الإملاء الحديثة، مع استخدام علامات الترقيم، وضبط ما يحتاج إلى ضبط.

٢. إذا أشكل عليَّ موضعٌ في القراءة، أثبتُّ الكلمة من النسخة الخطية في المتن بين معقوفتين هكذا: "واختلف عن الأزرق في [المسلسرجم] جميعًا".

٣. رسمتُ الكلمات القرآنية بالرسم العثماني وفق ما ضُبِط في النسخة الخطية شريطة عدم مخالفتها الرسم العثماني؛ فإن كانت محتملة للقراءتين ضبطتها على القراءة المعنيَّة.

٤. عزوتُ الكلمات القرآنية بذكر رقمها -دون اسم السورة إذا كانت الكلمة في ترجمتها- بعد الكلمة القرآنية مباشرة، فإن كانت المواضع قليلة حصرتها، وإن كانت كثيرة جدًّا تركتُ العزو.

٥. نسبتُ الطريق إلى الرَّاوي في كل موضع لم ينسبه المؤلف؛ تسهيلًا للقارئ في معرفة نسبة الخلاف.

٦. قارنتُ الطرق التي اعتمدها المؤلف هنا بما ذكره في كتابيه "التلخيص" و"الجامع"؛ لإبراز مواضع التوافق والافتراق -حسب الاستطاعة-.

٧. علّقتُ على المسائل التي تحتاج إلى بيانٍ أو توضيح اصطلاح.

٨. ضبطتُ أسماء الأعلام، واقتصرت في الحاشية على ذكر الاسم مع سنتي الميلاد والوفاة -إن وُجدتا-، ثم الإحالة إلى ترجمته في المظانّ المعتمدة.

تمهيد: المفردات في قراءة ابن عامر

دأب العلماء على تأليف مصنفاتٍ تختص بقراءة بعينها، وهو منهجٌ غايته تخصيص النظر في قراءة -سواء أكانت من السبعة أو العشرة أو مِنْ غيرهم- نظمًا أو نثرًا؛ لتشمل أصول القراءة وفَرْشَها، ويمتاز هذا النوع بمزيد العناية للقراءة، وحُسن ضبط أوجه الرواية؛ إذ تُعنى ببيان الخلافات، -سواء أكان القارئ منفردًا أو مشاركًا لغيره-، مثل: المفردات السبع للداني(ت:٤٤٤هـ)، ومفردة يعقوب لابن شريح(ت:٤٧٦هـ)، وغيرها كثير.

ولقد اختلفت عنونتهم لها بمثل "المجرَّدة" و"النُّسخة"، إلى أنْ عُرِفَتِ اليوم بـ"المفردة"[١]، وهي -على اختلاف مسمياتها-: "تأليفٌ مستقلّ في قراءةٍ معينة؛ تسهيلًا لضبطها، بتحرير أصولها، وتفصيل فرشها"[٢].

ومن القراءات التي كان لها حظٌ كبير بتخصيص هذا النوع من التأليف فيها قراءة ابن عامر اليحصبي؛ مما يدل على مزيد عناية العلماء لها، لا سيما وأنَّها كانت قراءة أهل الشام إلى حدود الخمس مئة من الهجرة النبوية[٣]، وتخصيصُ أبي معشر هذه المفردة لبيانِ الخلاف قرينةٌ على أنَّ أصولَ القراءةِ المتَّفقَ عليها مقرَّرةٌ معلومة، حيث وجَّهَ عنايتَه إلى ما اختُلِف فيه بين الرواةِ والطُّرق.

ولقد استقصى أ.د. أسامة الحيَّاني ﷾ المؤلفات في قراءة ابن عامر، مفقودة كانت أو موجودة، وأوصلها إلى ثلاثين مؤلَّفًا[٤]، منها أربعةَ عشرَ مؤلفًا مفقودًا، ولم أقف عليها بعد مزيد بحث وسؤال، ورغبةً في عدم التَّكرار فإني وقفت على مؤلَّف واحد لم يذكره، وهو: منظومة

---

(١) انظر: غاية النهاية، ابن الجزري (٢٤٨/٣).

(٢) بذلتُ وسعي في هذا التعريف بعد تأمل مجمل تعريفات العلماء.

(٣) انظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري (١٦٥٩/٥).

(٤) انظر: قراءة ابن عامر، ابن الغافقي (ص٣١-٤٢).

"روضة الشاكر في قراءة ابن عامر"، محمد بن مصطفى النَّقْشَبَنْدِيّ، المعروف بعابدين الدسوقي(ت:١١٦٧هـ)[٥].

وما يمكن زيادته هنا، أنَّ المتأمل لهذه المؤلفات يجد أنَّ العلماء قد اختلفت طرائقهم في كيفية عرض هذه المفردات، ويمكن إجمال طرائقهم على النحو الآتي:

- عرض القراءة بتمامها، مثل:
  - "قراءة ابن عامر"، لابن الغافقي(ت:٥٦٩)[٦].
  - "الجوهر الفاخر من قراءة ابن عامر"، للسنهوري(ت٨٩٤هـ)[٧].
  - "الفضل الغامر ببيان قراءة ابن عامر" لابن الموقّع(ت٩٧٣هـ)[٨].
  - "منظومة مفردة ابن عامر وشرحها"، لصالح بن محمد اللَّمطيّ(ت:١١٧٩هـ)[٩].

  حيث ذكروا قراءة ابن عامر بتمامه من رواية هشام وابن ذكوان.
- عرض القراءة بالاقتصار على رواية واحدة، مثل:
  - "حروف عبد الله بن عامر اليحصبي الشامي والاختلاف بين أصحابه"، لأبي الفضل الرازي(ت:٤٥٤هـ)[١٠].

---

(٥) حققها وشرحها أحمد محمد، وطبعته مكتبة الثقافة الدينية، مصر، عام ١٤٢٧هـ.

(٦) حققه أسامة الحياني، وطبعته جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، عام ١٤٤٣هـ.

وحقق أيضًا في مشروعين بحثيين لمرحلة الماجستير، للباحثة ملك بنت عبد العزيز، من بداية الكتاب إلى نهاية سورة هود عليه السلام، والباحثة رناد بنت شاكر، من أول سورة يوسف عليه السلام إلى آخر الكتاب، في قسم الدراسات القرآنية، بجامعة طيبة، عام ١٤٤٣هـ.

(٧) حققه عبد الحميد بن عبد الله الشنقيطي في رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، قسم القراءات، عام ١٤٤٤هـ.

(٨) حقَّقَتْه فاطمة بنت يسلم بافرج في مشروع بحثي بمرحلة الماجستير، جامعة أم القرى، قسم القراءات، عام ١٤٤٣هـ.

(٩) حققه أسامة بن عبد الرحيم سليم في مشروع بحثي بمرحلة الماجستير، الجامعة الإسلامية، قسم القراءات، عام ١٤٣٣-١٤٣٤هـ.

(١٠) حققه ناصر بن خليفة الخاتم في مشروع بحثي بمرحلة الماجستير، جامعة أم القرى، قسم القراءات، عام ١٤٣٤هـ، كما حقَّقَتْه عفاف بنت حامد المطرفي في مشروع بحثي بمرحلة الماجستير، جامعة طيبة، قسم الدراسات القرآنية، عام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ.

حيث اقتصر على ذكر القراءة من رواية ابن ذكوان من طريق ابن الأخرم عن الأخفش.

- عرض القراءة بالاقتصار على أصل مَقِيسٍ عليه، مثل:
  - "الحروف التي خالف فيها عبد الله ابن عامر اليحصبي نافعًا في رواية قالون عنه من رواية أبي نشيط" لمكي بن أبي طالب(ت:٤٣٧هـ)[١١]: حيث ذكر ما خالف ابن عامر أو أحد راوييه قالون فقط، وسكت عما اتفقوا عليه.
  - "الخلافيات في علم القراءات"، لابن عساكر البطائحي(ت:٥٧٢هـ)[١٢]: حيث ذكر مفردات القراء الستة فيما خالفوا فيه سابعهم أبا عمرو البصري، وأول مفردة ذكرها كانت في قراءة ابن عامر.
  - "روضة الشاكر في قراءة ابن عامر"، للدسوقي(ت:١١٦٧هـ)[١٣]: حيث اقتصر على ذكر قراءة ابن عامر فيما خالف فيه حفصًا عن عاصم.
- عرض القراءة بالاقتصار على ذكر مواطن الخلاف بين رواتها:
  - "الخلف بين أصحاب عبد الله بن عامر اليحصبي"، لأبي معشر الطبري[١٤]: حيث اقتصر فقط على ذكر مواضع الخلاف في الطرق التي اعتمدها من روايتي هشام وابن ذكوان.

ويظهر حتى الآن أنَّ النوع الأخير قد اختص به كتاب أبي معشر، إلا أن يكون كتاب الداني المفقود، -وهو بعنوان "كتاب الاختلاف بين أصحاب ابن عامر"[١٥]-، على نفس النَّسق، والله أعلم.

(١١) حققه مصطفى بورواض، ونشرته مجلة تبيان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ٢٧، عام ١٤٣٧هـ.

(١٢) حققه حسام عبد الرؤوف حافظ في رسالة دكتوراة، الجامعة الإسلامية، قسم القراءات، عام ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.

(١٣) أشرت إليها أول التمهيد.

(١٤) وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا.

(١٥) انظر: التحديد في الإتقان والتجويد، الداني (ص٣٥).

المبحث الأول: الدراسة

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: دراسة المؤلف.

المطلب الثاني: دراسة الكتاب.

المطلب الأول: دراسة المؤلف[١٦]:

عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد الطبريّ، أبو معشر القَطَّان، المقرئ، الشافعي، نزيل مكة.

انفرد النووي(ت:٦٧٦هـ) بذكر ولادة أبي معشر، وأنها في رمضان سنة ٣٩١هـ[١٧]، وقد أجمعت جُلّ المصادر أنَّه توفي بمكة المكرمة سنة ٤٧٨هـ[١٨]، نشأ نشأة علمية، ورحل وارتحل، وأخذ على العلماء، حتى كَثُر شيوخه، ثم استقر بمكة المكرمة، ولقب بشيخ أهل مكة[١٩].

ولقد كان مكثرًا من التأليف والتصنيف؛ إذ يربو عددُ مؤلَّفاته على خمسةٍ وعشرين مؤلَّفًا[٢٠]، غير أنَّه –حسبما وقفت عليه– لم يؤلف في "مفردات القراء" إلا مفردتين:

مفردة في قراءة أبي عمرو البصري، ومفردة في قراءة ابن عامر –وهو هذا الكتاب–.

---

(١٦) تفاوتت المصادر في طول ترجمتها لأبي معشر وقِصرها، والظاهر اعتمادهم على ابن الصلاح والنووي.
انظر: طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح، (٥٦٠/٢)، طبقات الفقهاء الشافعية، النووي (ص٢٨٦).
وانظر جميع من ترجم له: ذكر ما انفرد به كل واحد من السبعة، أبو معشر، (ص١٧٤-١٧٦).

(١٧) انظر: طبقات الفقهاء الشافعية، النووي (ص٢٨٦).

(١٨) ذكر النووي أنَّ وفاة أبي معشر كانت سنة ٤٦٨هـ أو ٤٦٩هـ، وهذا لا يستقيم لكونه أجاز إسماعيل القزويني سنة ٤٧٤هـ، فالراجح ما عليه جمهور المترجمين أنه توفي سنة ٤٧٨هـ.
انظر: طبقات الفقهاء الشافعية، النووي (ص٢٨٦)، التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم الرافعي (٣٠٦/٢).

(١٩) ذكر أ.د. غانم الحمد رحلة أبي معشر بشكل مفصل.
انظر: الحجج في توجيه القراءات، أبو معشر(ص١٦-١٩)، جامع أبي معشر، تحقيق معاذ صفوت (ص٣٨).

(٢٠) للوقوف على المؤلفات؛ انظر: ذكر ما انفرد به كل واحد من السبعة، أبو معشر (ص١٧٩-١٨٤).

والاختلاف بينهما أنَّ مفردته في قراءة ابن عامر اقتصرت على ذكر مواطن الخلاف، ومفردته في قراءة أبي عمرو استوفت مواطن الاتفاق والاختلاف.

المطلب الثاني: دراسة الكتاب:

أوَّلاً: تحقيق عنوان الكتاب:

سيتبيّن في وصف النسخة الخطيّة أنّ هذا الكتاب ضمن مجموع، وقد سُمِّي في صفحة الغلاف بـ: «الخُلْف بَيْنَ أَصْحَاب عَبْد الله بْن عَامِر اليَحْصَبِيّ مِنْ رِوَايَة عَبْد الله بْن ذَكْوَانَ القُرَشِيّ وَهِشَام بْن عَمَّار الدِّمَشْقِيّ السُّلَمِيّ»(٢١)، وهذا هو واقع الكتاب.

ثانيًا: توثيق نسبته إلى المؤلف:

تثبت نسبةُ الكتاب إلى أبي مَعشرٍ نسبةً صريحةً؛ إذ جاء في صفحة الغلاف بعد العنوان ما نصُّه: «مما جَمَعَه بمكة حرسها الله الشيخ الإمام أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ الطبريّ، رضي الله عنه ...».

وتفيد صيغة الغلاف نسبة الكتاب نسبةً صريحةً إلى المؤلف؛ إذ جُعل المصنَّف كتابًا، وأُسند فعل الجَمْع إليه بضميرٍ عائدٍ إلى الكتاب، من غير ذكر اسمٍ آخر يزاحم النِّسبة، وهي صيغةٌ ظاهرة الدلالة على الإنشاء لا التملّك، فضلًا عن أنَّ مالك النَّسخة وشيخه الذي أجازه بها من المتصدرين في القراءات، إلى جانب قرينة المكان (بمكة) الموافِقة لسيرة المؤلف، فاجتماعها يجعل دلالة الغلاف حجّةً مثبتةً للنسبة، لا مجرّد استئناس.

ويقطع بصحة النسبة تصريح المؤلف باسمه عند سرد الأسانيد في المقدمة، تحديدًا عند ذكره شيخَيه أبي القاسم(ت:٤٣٣هـ) والكارَزِينِيّ(ت:٤٤٠هـ)، حيث قال: «قال الشيخ الإمام أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ الطبريّ ﷺ: قرأتُ القرآن كله على: أَبِي القاسم عَلِيّ بن محمدِ بن عَليّ... وقرأتُ على: الشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسين...»(٢٢).

---

(٢١) انظر البحث: المطلب الثاني: النسخة الخطية ونماذج منها، ومقدمة التحقيق.

(٢٢) انظر البحث: مقدمة التحقيق.

وتتقوى صحة النسبة بما جاء على النسخة من إجازة وسماع؛ إذ إنَّ مالكها محمد بن فتوح بن وَرْقاء الشَّيْزَرِيّ(كان حيًّا:٥٣٨هـ)، قرأ هذا "الخُلْف" كاملًا على شيخه الحسن بن عبد الله بن عمر بن العرجاء المقرئ(ت:٤٧٥هـ)، وقرأ القرآن بمضمنها عليه، فأجازه بها سنة ٥٣٨هـ، من غير نفيٍ للنسبة ولا نقلٍ لإسنادها إلى غير أبي معشر، وهي قرينةٌ بيّنةٌ على تداول الكتاب بعنوانه ومضمونه في حياة نُسّاخٍ وعلماء متصدرين.

ومن أظهرِ أدلّة إثبات الكتاب إلى أبي معشر، ما قيّده مالك النسخة الخطية محمد بن فتوح بن وَرْقاء الشَّيْزَرِيّ على غلاف الكتاب؛ وما كتبه لهو أصرحُ دليلٍ على إثباته الكتابَ لأبي معشرٍ، إذ بعيدٌ أن يُقيّد مثلُه على نسخةٍ وقع عنده فيها خطأٌ في نسبةِ المؤلف، فضلًا أن يكون هذا الكتاب لشيخه الحسن بن عبد الله ابن العرجاء، فكيف يكون لشيخه؟ واسمُ أبي معشرٍ بتمامه لائحٌ على غلاف النسخة التي قيَّد تَمَلُّكه عليها، ثم وقعت الإجازة من الشيخ الحسن بن عبد الله لتلميذه ابن فتوح في آخر النسخة(٢٣)، فلو كان المؤلف للحسن بن عبد الله لنبّه على ذلك الشيخُ أو التلميذ، مع ضرورة التنبيه أنَّ خطَّ متنِ النسخةِ الخطيةِ ليس بخطِّ مالكِها الشَّيْزَرِيّ، ولا بخطِّ شيخِه الحسن؛ لاختلافِ رسمِ قيدِ التملُّك والإجازةِ عن خطِّ متنِ النسخة، وهو أمرٌ مألوفٌ في النُّسخِ المتداولةِ التي تُكتَبُ بيدٍ وتُلحقُ بها قيودُ التملُّك والإجازاتُ بأيدٍ أُخَر، ولا يقدحُ ذلك في حجيةِ ما تضمَّنتْه تلك القيود.

هذا وإنّ الأمرَ استوى على سوقه عند ابتداءِ النسخة بذكر اسم مؤلفها وهو أبو معشرٍ.

وبما سبق يكون قد اجتمع شاهدا عدْلٍ على إثبات النسخة، أولهما: المالك: محمد بن فتوح الشَّيْزَرِيّ، والآخر: الحسن بن عبد الله ابن العرجاء، وتوَّجا هذه الشهادة بالإجازة.

ومما يذكر على سبيل الاستئناس؛ توافق هذا الكتاب وكتابَي أبي معشرٍ "التلخيص" و"الجامع" في الأسانيد المعتمدة والطرق وبعض العبارات، ومثل هذه الموافقة مألوفة، وهي تعد سمة منهجية في المفردات ذات القصد التعليمي، والمؤلف ليس ملزمًا بتغيير طرقه بين مصنَّف وآخر، مع ما تضمنه هذا الكتاب من زيادات -سيأتي بيان بعضها في القيمة العلمية للكتاب-

(٢٣) انظر: قيد التملك مقدمة التحقيق، والإجازة الحاشية رقم [١٩٢].

وتحريرات واختلافات في أبواب الأصول، ومواضع عدّة من أبواب الفرش، وهي بمجموعها تدل على أنَّ الكتاب مقصودٌ في الاقتصار على مواضع الخلاف بين طرق ابن عامر؛ إذ إنَّ مواضع الاتفاق معلومة، وهذه سمات تحرير واستقلال، لا تلائم مجرد التكرار عن كتابٍ آخر له.

ويُستأنس أيضًا -إن سَلِم من تصرّف النُّسَّاخ- بأنّه ترضّى عن شيخه هنا، وترحّم عليه في التلخيص، بما قد يُشعِر بأسبقية وضع هذه المفردة، ولا يُجزم به.

ولا يقدحُ في النسبة عدمُ ذكر الكتاب في كتب التراجم ونحوِها؛ إذ لا يلزم الاستيعابُ عند ترجمة الأعلام، وقد كان أبو مَعشرٍ مُكثِرًا من التصنيف، فَيَقْوَى مع ذلك احتمالُ تعدّد آثاره وفوات استيعابها في المظانّ، والله أعلم.

وخلاصةُ القول: أنَّ اجتماع قرائن التصريح الداخلي (غلافًا، ومقدّمةً، وموافقةً لأسانيد أبي معشر وطرقه، والإجازة التي لم تنفِ النسبة عن أبي معشر، ولم تُسنِدها إلى غيره)، وقرينة التداول المبكِّر، والفروق التحريريّة عن التلخيص والجامع، مع اقتصار الكتاب على مواضع الخلاف وترتيبها؛ كلُّ ذلك يُثبِت نسبةَ الكتاب إلى أبي معشرٍ أو يُرجِّحُها ترجيحًا أقرب من غيره، ولا يُسعف نقلُ الإجازة أو تشابهُ بعض العبارات في صرف النسبة عنه، وعلى هذا المعتمد جرى التحقيق.

ثالثًا: منهج المؤلف ومصادره:

لم يُصرّح بمنهجه تصريحًا مباشرًا، إلا أنَّه اقتصر على ذكر ما اختلفت فيه الطرق التي اعتمدها عن ابن عامر، ويمكن استخلاص معالمه من خلال استقراء مادة الكتاب على الوجه الآتي:

- ابتدأ كتابه بذكر أسانيده مباشرةً، مبتدئًا برواية ابن ذكوان ثم هشام، منتهيًا بذكر الإسناد إلى النبي ﷺ.
- اعتمد لكل روايةٍ طريقين، بمجموع أربعة طرق، طريقان لابن ذكوان، وهما: الأخفش(ت:٢٩٢هـ)، وابن موسى الصُّوري(ت:٣٠٧هـ)، وطريقان لهشام، وهما: الحُلْوانيّ(ت:٢٥٠هـ)، والدَّاجُونيّ(ت:٣٢٤هـ).

- لم يخرج عن الطرق التي اعتمدها إلا في قراءة ذكر فيها طريق ابن عبدان(ت:بعيد ٣٠٠هـ)[٢٤]، علمًا بأن طريق ابن عبدان أحد الطرق عن الحلواني عن هشام، لكن لم يذكره في إسناد طريق الحلواني في هذا الكتاب.
- أعقب ذكر الأسانيد بذكر ما اختلفت فيه الطرق عن ابن ذكوان وهشام في أبواب الأصول، وأهمل الأبواب التي اتفقت الطرق عليها، مثل باب الاستعاذة والبسملة.
- جاءت أبواب الأصول عنده على النحو الآتي: (باب الإدغام الصغير، والهمز، والمد والهمزتين من كلمة، والإمالة، والوقف).
- في فرش السور أهمل في موضعين ذكر اسم السورة، وهما سورة النحل والبلد.
- تارة يبدأ بطرق ابن ذكوان، وتارة يبدأ بطرق هشام، والمعتبر فيه القليل المخالف للكثير.
- إن اتفقت أغلب الطرق فإنه ينسب القراءة للشامي بعد أن يذكرها، ثم يستثني[٢٥].
- قد يخالف منهجه فيذكر قراءةً اتَّفق عليها رواة ابن عامر[٢٦].
- كثيرًا ما يُرجِّح هنا بعد ذكر القراءة إن كان ثمةَ خلاف في نسبتها[٢٧].
- يكتفي أحيانًا في توضيح القراءة بتشبيهها بقراءة قارئ أو راوٍ من السبعة، فقد جاء تشبيهه بقراءة: ابن كثير في موضع، وأبي عمرو في خمسة مواضع، وحمزة في موضعين، والكسائي في موضع واحد، ومن الرواة: قالون في موضعين، وحفص في موضع واحد.
- يُنبه أحيانًا على القراءة الأخرى بقوله مثلًا: "ابن ذكوان على أصله"[٢٨].

وأما مصادر المؤلف: فإنَّ منهج التأليف في المفردات عمومًا يختلف عن غيرها من المؤلفات، ففيها يغلب الاعتماد على التلقي المباشر والمشافهة عن الشيوخ؛ إذ يُنْبِئُ تصدير الكتاب بذكر أسانيده إلى هذا الأصل، فيكون السند وما تلقاه مصدر جمع المادة العلمية.

---

(٢٤) انظر مثالًا: سورة الحج.

(٢٥) انظر مثالًا: سورة البقرة والحاقة.

(٢٦) انظر أمثلة: سورة البقرة، وآل عمران، ويونس.

(٢٧) انظر مثالًا: سورة القلم.

(٢٨) انظر مثالًا: سورة النمل، وقاف.

رابعًا: قيمته العلمية:

انتهج العلماء قديمًا التأليف في مفردات القراء تيسيرًا وتسهيلًا، وقد اختص هذا الكتاب -حسبما وقفتُ عليه- بإفراد مواطن الخلاف وحدها، مما يدل على رسوخ الأصول المشتهرة في قراءة ابن عامر، ويجعل مناطَ التعلم ضبطَ مواضع الخلاف بين الرواة والطرق.

ويجدر بيان أنَّ ترتيب التأليف بين هذا الكتاب وكتابَيْه "التلخيص" و"الجامع" غير معلومة؛ إذ لم يُذكر في جميعها سنة فراغه من التأليف -حسبما وقفت عليه- فلا دليل قاطع على الأسبقية، ويمكن أن يُقال استئناسًا لا جزمًا: بأنَّ المفردة أسبق؛ لترضيه عن شيخه الكارَزِينِيّ هنا، وترحّمه عليه في "التلخيص"، وهي قرينة ضعيفة لاحتمال تصرّف النُّسّاخ وتفاوت النسخ، وهي تَتَوهَّن بكون هذا الكتاب قد تميز بمزيد تحرير وتدقيق، كما سيظهر من القيمة الآتية:

- اقتصاره على ذكر مواطن الخلاف في الطرق التي اعتمدها دون مواضع الاتفاق.
- تميز عن كتابيه "التلخيص" و"الجامع" بترجيحه في مواضع النزاع بعبارات صريحة: مثل ترجيحه الهمز لهشام وقفًا، أو أن يرجح قراءة على أخرى، أو يقوي طريقًا(٢٩).
- كما تميز باختياره: كأن يقول: "وعلى هذا قرأنا أكثر ما قرأنا؛ فاعلم"، أو يقول: "وبالإدغام أُقْرِئُ كمن بَقِيَ"، أو يقول: "فإنَّه مدغم منصوص عنه؛ فاعلم"(٣٠).
- الاختلاف بالزيادة: كأن يقول: "ورَوَى أَهْل الشَّام ومصر والمغرب عن هشام أنه يقف على الكلمة المهموزة بغير همز، مثل: حمزة سواء، وقد تَتَبَّعْتُ ذلك في كتب أهل العراق وخراسان، فما أصبت إلا شيئًا يسيرًا.." أو يقول: "واختلف عن الحُلْوانيّ عن هشام. ﴿تَتَّبِعَانِ﴾ [٨٩] خفيفةُ النون شاميٌّ، إلا الدَّاجُونِيّ عن هشام، وقد شك النَّقَّاش كيف قرأ هذا الحرف على الأخفش؛ فاعلم، ومن هذه الطرق التاء الثانية شديدة والباء مكسورة؛ فاعلم"(٣١).

---

(٢٩) انظر مثالًا: باب والهمز والوقف، وسورة القلم.

(٣٠) انظر مثالًا: باب الهمزتين، وذكر حروف بأعيانها، وباب ذال "إذ".

(٣١) انظر مثالًا: باب الوقف، وسورة يونس.

- الاختلاف بالنقص: كعدم تقصيه بعض المواضع، مثل: كلمة ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ حيث ذكر المواضع دون تقصٍّ[٣٢].

خامسًا: وصف النسخة الخطية[٣٣]:

تَيَسَّرَ الوقوف على نسخة من الكتاب في مكتبة الأَمْبُرُوزيانا (Ambrosiana) في ميلانو-إيطاليا، رقم الحفظ: (٩٧)، وهي نسخة نفيسة تامَّة كاملة، كُتبت بخطٍّ نَسْخِيٍّ قديم سنة (٥٣٧هـ)، وعدد أوراقها (٨) أوراق، وعدد أسطرها (١٦) سطرًا تقريبًا، وعدد كلماتها في السطر بمتوسط (١٠) كلمات، وناسخها لم يظهر لي؛ لكنه ليس الشَّيْزَرِيّ مالك النسخة، ولا شيخه الحسن؛ لاختلاف قيد التملك والإجازة عن النسخة الخطية.

وتقع ضمن مجموعٍ، الكتاب الثالث والأخير منه، من الورقة ٣٠-٣٧، وعنها مُصَوَّرَةٌ في معهد المخطوطات العربية برقم: (٥٩٩٠)، مايكرُوفِلْم.

وقد كُتِب في صفحة الغلاف أنَّ مالك هذه النسخة -وهو محمد بن فتوح بن وَرْقاء الشَّيْزَرِيّ-، قد أدخلها الكعبة المعظمة، وطاف بها أسبوعًا كاملًا، ودخل بها مقامَ إبراهيم عليه السلام، كما جاء في خاتمة النسخة الخطية أنَّه قرأ على الحسن بن عبد الله بن عمر بن العرجاء، القيرواني المقرئ(ت:٥٤٧هـ)، هذا الخلف من أوله إلى آخره، وقرأ عليه القرآن كله بجميع ما فيه، وأجازه أن يرويَه عنه، وذلك في شهر صفر سنة ٥٣٨هـ، ويُفهم من ذلك أنَّ الإجازة كانت بعد ثلاثة أشهر تقريبًا من كتابة هذه النسخة؛ إذ كُتبت في العشر الأواخر من ذي القعدة سنة ٥٣٧هـ كما سيأتي آخر الكتاب.

وتتميز النسخة بقدرٍ كبير من الضبط، إذ لم أعثر فيها إلا على ثلاثةِ أخطاءٍ إملائية، وخطأٍ لغوي، وخطأٍ في رسم كلمة قرآنية، وقد نبّهتُ عليها أثناء التحقيق.

---

(٣٢) انظر مثالًا: سورة البقرة.

(٣٣) تفضَّلَ بإهدائي هذه النُّسخةِ الشيخُ عبد الرحمن بن عبد الله القصير، -جليلُ القدر، رفيعُ المقام، مأثورُ اليدِ بالعرفان- فله الشكرُ والدعاء، وجزاهُ اللهُ خيرَ الجزاء.

سادسًا: نماذج من النُّسْخَة الخَطِّيَّة:

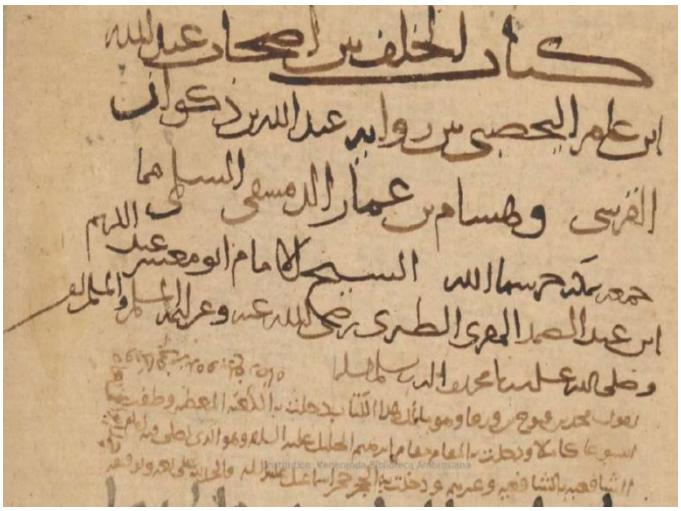

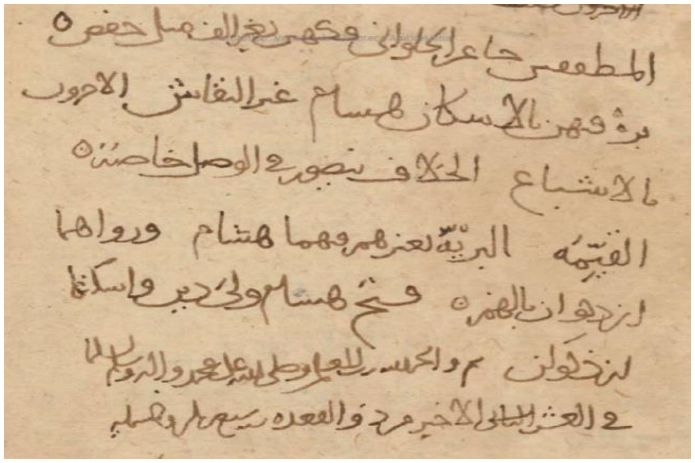

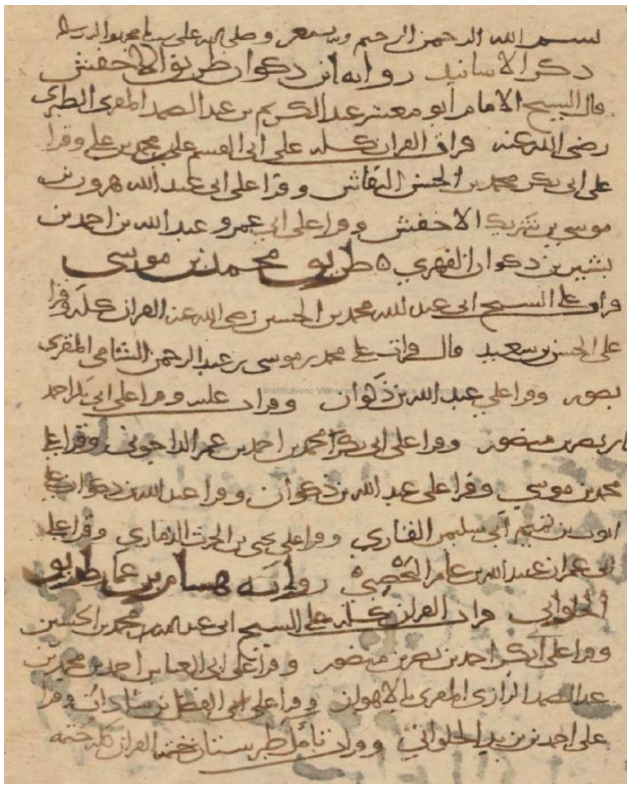

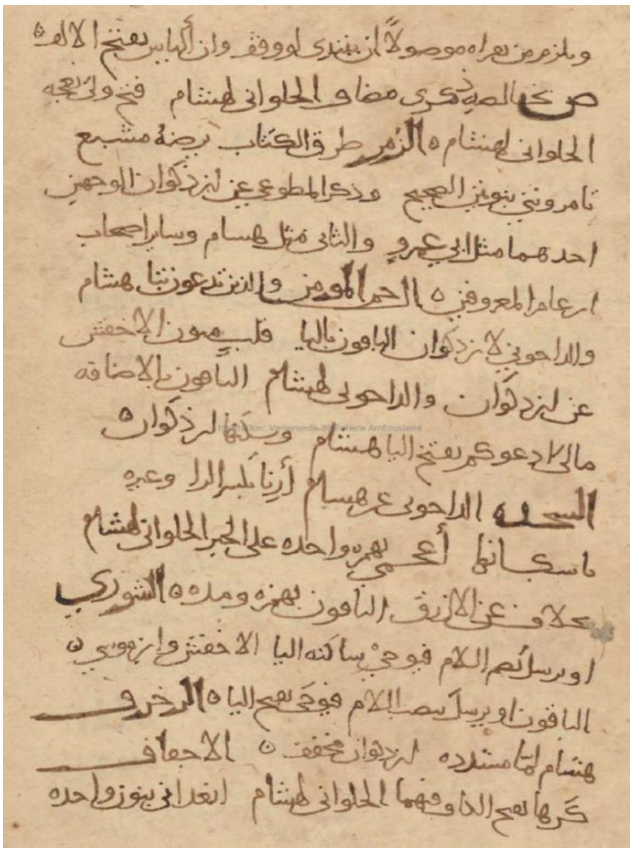

المبحث الثاني: التحقيق:

كتاب «الخُلْف بَيْنَ أَصْحَاب عَبْد الله بْن عَامِر اليَحْصَبِيّ مِنْ رِوَايَة عَبْد الله بْن ذَكْوَانَ القُرَشِيّ وَهِشَام بْن عَمَّار الدِّمَشْقِيّ السُّلَمِيّ»، مما جَمَعَه بمكة حرسها الله الشيخ الإمام أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ الطبريّ، رضي الله عنه وعن أئمة المسلمين والمسلمات، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا.

يقول محمد بن فتوح بن وَرْقاء الشَّيْزَرِيّ(كان حيًّا:٥٣٨هـ)[٣٤]، وهو مالك هذا الكتاب، دَخَلْتُ به الكعبة المعظمة وطُفْتُ به أسبوعًا كاملًا، ودَخَلْتُ به المقامَ، مقامَ إبراهيم الخليل عليه السلام، وهو الذي يصلي فيه إمام الشافعية بالشافعية وغيرهم، ودَخَلْتُ به الحِجْرَ، حجرَ إسماعيل عليه السلام، والحمد لله على نعمه وتوفيقه حمدًا يوافي نعْماه، ويكافئ مزيده وبليغ رضاه[٣٥].

---

(٣٤) جاء في آخر النسخة أنَّ اسمَه: أبو عبد الله محمد بن فتوح الشِّيْزَرِيّ، وهو مالك النسخة الخطية، وليس ناسخها؛ لاختلاف قيد التملك وإجازة شيخه عن النسخة الخطية، ولم أقف على ترجمته إلا أنَّه قد كان حيًّا سنة ٥٣٨هـ كما في آخر النسخة الخطية؛ إذ فيها إجازة شيخه الحسن بن عبد الله بن عمر بن العرجاء، أبو علي القيرواني، وقد وصفه ابن الجزري أنَّه إمامٌ متصدِّر في القراءات، قرأ على والده، ونُقل أنَّه قرأ على أبي معشر، والراجح أنه روى عنه بالإجازة، تخرّج عليه جماعة من الأعلام، وطال عمرُه حتى سنة ٥٤٧هـ، وهو -فيما يُحسَب- آخر من روى عن أبي معشر. انظر: غاية النهاية، ابن الجزري (١/٦٦١).

(٣٥) انظر: فتيا في صيغة الحمد، ابن القيم، (ص٣) وما بعدها.

وقد جاء في صفحة الغلاف تحت هذا ما نصُّه: «فإنها شر الدار، وشر المثوى وبئس القرار، والله يقول -عز من قائل-: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾، وقال تبارك وتعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ ويقول: ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا﴾ الى آخر السورة، وصلى الله على محمد النبيّ، وآله وسلم»، ولم يظهر لي سياقها، وقد تكون مقحمة خصوصًا وأنَّ الخطَّ فيه نوع تغاير، والله أعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، وصلى الله على سيدنا محمد وآلِهِ وسَلّم.

ذكر الأسانيد: رواية ابن ذَكْوان:

طريق الأخفش: قال الشيخ الإمام أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ الطبريّ ﷺ: قرأتُ القرآن كله على: أَبِي القاسم عَلِيّ بن محمدِ بن عَلِيّ[٣٦]، وقرأ عَلَى: أَبِي بكر محمد بن الحسن النَّقَّاش[٣٧]، وقرأ على: أَبِي عبد الله هارون بن موسى بن شَرِيكٍ الأخفش[٣٨]، وقرأ على: أَبِي عَمْرٍو عبد الله بن أحمد بن بَشِير بن ذَكْوان الفِهْرِيّ[٣٩].

طريق محمد بن موسى: قرأتُ على: الشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسين[٤٠] ﷺ القرآن كله، وقرأ على: الحسن بن سعيد[٤١]، قال: قرأت على: محمد بن موسى بن عبد الرحمن الشامي المقرئ[٤٢]، بِصُور[٤٣]، وقرأ على: عبد الله ابن ذَكْوان.

---

(٣٦) الشريف الزيدي الحسيني الحنبلي الحراني، توفي سنة ٤٣٣هـ.
انظر ترجمته: معرفة القراء الكبار، الذهبي (٣٩٣/١)، غاية النهاية، ابن الجزري (٧٩٣/٢).

(٣٧) ولد سنة ٢٦٦هـ وتوفي سنة ٣٥١هـ.
انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (٢٩٨/١-٢٩٤)، الغاية، ابن الجزري، (٣٠٠/٣-٢٩٦).

(٣٨) ولد سنة ٢٠٠هـ، وتوفي سنة ٢٩٢هـ، وقد ذكر الذهبي في "التاريخ" أنَّ الصحيح وفاته سنة ٢٩٣هـ.
انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (٢٤٨/١-٢٤٧)، تاريخ الإسلام، الذهبي (١٠٦٢/٦) والمصدر السابق طبعة دار الكتاب العربي (٣٠٠/٢٢-٢٦٩).

(٣٩) ولد سنة ١٧٣هـ، وتوفي سنة ٢٤٢هـ.
انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (٢٠١/١-١٩٨)، الغاية، ابن الجزري (٣٩٣/٢-٣٩١).

(٤٠) الكارَزِينِيّ، كان حيًّا سنة ٤٤٠هـ عن تسعين سنة.
انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي (٣٩٨/١-٣٩٧)، الغاية، ابن الجزري (٣٢٥/٣-٣٢٣).

(٤١) أبي العبَّاس، ابن جعفر بن الفَضْل بن شاذان المُطَّوِّعِيّ، ولد سنة ٢٧٠هـ، وتوفي سنة ٣٧١هـ.
انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي (٣١٩/١-٣١٧) الغاية، ابن الجزري (٦٨٠/١-٦٧٨).

(٤٢) الصُّوري، توفي سنة ٣٠٧هـ. انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (٢٥٤/١)، الغاية، ابن الجزري، (٦٤٨/٣).

(٤٣) صُور بضم الأول وسكون الثاني، مدينة ساحلية شامية، تقع اليوم جنوب لبنان، على ساحل البحر الأبيض المتوسط. انظر: معجم البلدان، ياقوت الحَمَوِيّ (٤٣٣/٣).

وقرأتُ عليه[٤٤]، وقرأ على: أبي بكر أحمد بن نَصْر بن مَنْصور[٤٥]، وقرأ على: أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر الدَّاجُونِيّ[٤٦]، وقرأ على: محمد بن موسى، وقرأ على: عبد الله بن ذَكْوان.

وقرأ عبد الله ابن ذَكْوان على: أَيُّوب بن تميم أبي سليمان القارئ[٤٧]، وقرأ على: يحيى بن الحارث الذِّماريّ[٤٨]، وقرأ على: أبي عِمْران عبد الله بن عامر اليحصِبي[٤٩].

رواية هشام بن عمَّار:

طريق الحُلْوانيّ: قرأت القرآن كله على: الشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسين، وقرأ على: أبي بكر أحمد بن نَصْر بن مَنْصور، وقرأ على: أبي العَبَّاس أحمد بن محمد بن عبد الصَّمد الرَّازيّ المقرئ[٥٠]، بالأهواز[٥١]، وقرأ على الفَضْل بن شاذان[٥٢]، وقرأ على أحمد بن يزيد الحُلْوانيّ[٥٣].

---

(٤٤) يقصد وقرأ على شيخه محمد بن الحسين الكارَزِينِيّ المذكور أول إسناد محمد بن موسى الصُّوري.

(٤٥) ابن عبد المجيد، أبي بكر الشَّذائيّ، توفي سنة ٣٧٣هـ.

انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/٣٢٠-٣١٩)؛ الغاية، ابن الجزري، (١/٤٦٨-٤٦٥).

(٤٦) الرَّمْليّ، توفي سنة ٣٢٤هـ، عن إحدى وخمسين سنة.

انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/٢٦٨)؛ الغاية، ابن الجزري، (٣/١٨٦-١٨٥).

(٤٧) التَّميمي الدِّمشقي، ولد سنة ١٢٠هـ، وتوفي سنة ١٩٨هـ.

انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/١٤٨)؛ الغاية، ابن الجزري، (١/٥٤٧).

(٤٨) الغَسَّاني الدِّمشقي، توفي سنة ١٤٥هـ، عن تسعين سنة.

انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/١٠٦-١٠٥)؛ الغاية، ابن الجزري، (٤/٩٩-٩٨).

(٤٩) ولد سنة ٢١هـ، وتوفي سنة ١١٨هـ.

انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/٨٦-٨٢)؛ الغاية، ابن الجزري، (٢/٤٤٥-٤٤٢).

(٥٠) ابن يزيد، توفي بعد سنة ٣١٠هـ.

انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/٣٠٤-٣٠٣)؛ الغاية، ابن الجزري، (٢/٤٤٥-٤٤٢).

(٥١) الأَهْواز كانت قديمًا تشمل عدة مدن بين البصرة وفارس، وتقع اليوم في إقليم خوزستان في جنوب غرب إيران.

انظر: ياقوت، "معجم البلدان"، (١/٢٨٦-٢٨٤).

(٥٢) الرَّازي، توفي حدود ٢٩٠هـ. انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/٢٣٥-٢٣٤)؛ الغاية، ابن الجزري، (٣/٢٢-٢١).

(٥٣) أبو الحسن، توفي حدود سنة ٢٥٠هـ.

انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/٢٢٢)؛ الغاية، ابن الجزري، (٢/٤٤٥-٤٤٢).

وقرأتُ -بآمُل طَبَرَسْتَان(٥٤)- القرآن كلَّه ختمة كاملة، أفردتُّ له على: الشيخ أبي عليّ الحسين بن محمد الأَصْبَهانيّ(٥٥)، وقرأ على: أبي حفص عمر بن عليّ النَّحْويّ الطبريّ المقرئ(٥٦)، وقرأ على: محمد بن الحسن النَّقَّاش، وقرأ على: الحسين بن عليّ الأزرق المقرئ الرَّازيّ(٥٧)، بقَزْوِين(٥٨)، قال: حدَّثَنا أحمد بن يزيد الحُلْوانيّ، وقرأ على: هشام بن عمَّار بن نصر بن أَبَان بن مَيسَرة(٥٩) أبي الوليد السُّلَميّ الدمشقيّ(٦٠).

طريق الدَّاجُونِيّ: قرأتُ القرآن كله على: الشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسين، وقرأ على: أبي بكر أحمد بن نَصْر بن مَنْصور، وقرأ على: أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر الدَّاجُونِيّ، وقرأ على: أبي الحسن أحمد بن مَامَوَيْه(٦١)، وأبي محمد أحمد بن محمد البَيسانِيّ(٦٢)، وإسماعيل بن الحُوَيرس(٦٣)، وقرؤوا على: هشام بن عمَّار السُّلَمِي.

---

(٥٤) تقع اليوم شمال إيران. انظر: ياقوت، "معجم البلدان"، (١/٥٩-٥٨).

(٥٥) أبو عليّ، المعروف بالصيدلانيّ، لم أقف على سَنَة ولادته ووفاته.
انظر ترجمته: الغاية، ابن الجزري، (١/٧٨٤).

(٥٦) ابن منصور، لم أقف على سَنَة ولادته ووفاته. انظر ترجمته: الغاية، ابن الجزري، (٢/٨٤٨).

(٥٧) ابن حمَّاد بن مِهران، أبي عبد الله، الجمَّال، توفي في حدود سنة ٣٠٠هـ.
انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/٢٣٧-٢٣٦)؛ الغاية، ابن الجزري، (١/٧٦٤-٧٦٣).

(٥٨) بفتح القاف وسكون الزاي، وكسر الواو، وهي مدينة مشهورة، تقع اليوم في إيران بنفس الاسم.
انظر: ياقوت، "معجم البلدان"، (٤/٣٤٤-٣٤٢).

(٥٩) أكثر المصادر قدَّمت مَيْسَرة على أَبَان، وبعضها كما ذكر المؤلف.
انظر: الثقات، ابن حبان، (٩/٢٣٣)؛ سير أعلام النبلاء، الذهبي، (١١/٤٢٠).

(٦٠) ولد سنة ١٥٣هـ، وتوفي سنة ٢٤٥هـ.
انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/١٩٨-١٩٥)؛ الغاية، ابن الجزري، (٤/٦٢-٦٠).

(٦١) ابن محمد الدِّمشقي، توفي سنة ٣٢٨هـ.
انظر ترجمته: تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، (٥/٢٢٢)؛ الغاية، ابن الجزري، (١/٤٢١).

(٦٢) سماه بعضهم كما ذكر أبو معشر، وذكر بعضهم أنَّ اسمه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله البَيْسانيّ، أبو بكر.
انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/٢٣٧-٢٣٦)؛ الغاية، ابن الجزري، (١/٤٤٩) و(٣/٢٠٤).

(٦٣) ويقال: ابن الحُوَيْرِسيّ، أبي عليّ، الدِّمشقي، لم أقف على سنة وفاته. انظر ترجمته: الغاية، ابن الجزري، (١/٤٢١).

وقرأ هشام بن عمَّار على: سُوَيد بن عبد العزيز التَّنُوخيّ[٦٤]، وأيوب بن تميم الدَّاري، وعِراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صَبيح المُرِّيّ[٦٥]، وقرؤوا على: يحيى بن الحارث الذِّماريّ، وقرأ على: عبد الله بن عامر اليحصِبي.

وقرأ عبد الله بن عامر على: المغيرة بن أبي شهاب المَخْزوميّ[٦٦]، وقرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقرأ على: النبي ﷺ.

وقرأ عبد الله بن عامر على: عثمان نفسِه كما حدَّثونا به[٦٧].

باب الإدغام:

النُّون السَّاكنة والتَّنوين أَدْغَمَهما عند الراء واللام: محمد بن موسى والدَّاجُونِيّ.

وافقهما الحُلْوانيّ عند الراء فقط، من بقي بِتَبْقِيَة الغنة[٦٨].

دال قد:

أَدْغَمَ هشام **دال قد** في (الجيم) و(الشين) و(الضاد) و(الظاء) و(الذال) و(حروف الصفير).

واستثنى الفَضْل: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص:٢٤] فقط.

وافق ابنُ ذَكْوان في الضاد والظاء.

---

(٦٤) ابن نُمَيْر السُّلميّ الواسطيّ، أبي محمد، ولد سنة ١٠٨هـ، وتوفي سنة ١٩٤هـ.

انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/١٥١-١٥٠)؛ الغاية، ابن الجزري، (٢/١٥٨).

(٦٥) الضَّحاك، توفي قبل المئتين.

انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/١٥٠)؛ الغاية، ابن الجزري، (٢/٦٥٠).

(٦٦) توفي سنة ٩١هـ عن تسعين سنة.

انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/٤٩-٤٨)؛ الغاية، ابن الجزري، (٣/٧٤٤-٧٤٣).

(٦٧) ذكر الذهبي أنَّه لم يقرأ عليه، بل سمع قراءته في الصلاة، وأكَّد ذلك ابن الجزري.

انظر: المعرفة، الذهبي، (١/٨٤)؛ الغاية، ابن الجزري، (٢/٤٤٢).

(٦٨) المقصود بهذا التبويب الإدغام الصغير؛ لأنَّ مذهبَه الإظهار في الكبير.

وابن موسى عن ابن ذكوان، والدَّاجونيّ والحُلْوانيّ عن هشام، والإدغام لهم بغير غنة، والباقون بإبقائها.

وقد زاد في "الجامع" الإدغام في اللام والراء للنقَّاش عن الأخفش عن ابن ذكوان.

انظر: التلخيص، أبو معشر (ص١٣٥)، جامع أبي معشر، تحقيق محمد القبيسي، (ص١٣٥-١٣٦).

واخْتَلَف في الذال والصاد والسين، والإظهار أظهر -إن شاء الله[٦٩]-.

باب ذال إذ:

أَدْغَمَ هشام **ذال إذ** في: (التاء) و(الدال) و(حروف الصفير) و(الجيم).

وافقهم ابن ذَكْوان في: ﴿إِذ تَّقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران:١٢٤] ﴿وَإِذ تَّقُولُ لِلَّذِىَ﴾ [الأحزاب:٣٧]، زاد المُطَّوِّعي عن ابن ذَكْوان حيث كان[٧٠].

وروى المُطَّوِّعي والأخفش كلاهما عن ابن ذَكْوان إدغامها في الدال بخلاف عن الأخفش، إلا في قوله: ﴿إِذ دَّخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾ [الكهف:٣٩] فإنه مدغم مطلق، منصوص عنه؛ فاعلم.

وأدغمها في الزاي ابن موسى بخلاف عنه[٧١].

باب تاء التأنيث:

أَدْغَمَهُا هشام في: (الثاء) و(الجيم) و(الظاء) و(حروف الصفير).

وخرَجَ الفَضْل بن شاذان في السين، وفي ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ [الحج:٤٠] دون ﴿حَصِرَت صُّدُورُهُمْ﴾ [النساء:٩٠] و﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾ [النساء:٥٦] دون ﴿وَجَبَت جُّنُوبُهَا﴾ [الحج:٣٦]، وابن مَامَوَيْه في ﴿نُزِّلَتْ سُورَةٌ﴾ و﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [القتال:٢٠] لا غير.

وأدغم ابن ذَكْوان **تاء التأنيث** في (الظاء) و(الثاء) و(الجيم) و(الصاد).

زاد ابن موسى عنه ﴿أَنۢبَتَت سَّبْعَ﴾ [البقرة:٢٦١] فقط[٧٢].

---

(٦٩) ذكر في "الجامع" خلاف ابن ذكوان من بعض طرقه في هذه الأحرف الثلاثة، ورجَّح هنا دون "التلخيص" الإظهار، والمقروء به اليوم لابن ذكوان الإدغام في الذال مع الضاد والظاء والزاي فقط.
انظر: جامع أبي معشر (ص١٤٩-١٥١)؛ نشر ابن الجزري، (٤/١١٥٠).

(٧٠) أي: زاد المُطَّوِّعي عن ابن ذكوان الإدغام في التاء في جميع المواضع.

(٧١) لم يستثن موضع الكهف في "التلخيص" كما فعل هنا، وأما تصريحه بخلاف ابن موسى في الزاي، فلم يفعله في "التلخيص" و"الجامع"، والمقروء به اليوم لابن ذكوان الإظهار فيها بخلافٍ في الدال عنه.
انظر: التلخيص، أبو معشر (ص١٣٨)؛ جامع أبي معشر (ص١٥٦-١٥٨)؛ نشر ابن الجزري، (٤/١١٤٧).

(٧٢) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص١٣٩)؛ جامع أبي معشر (ص١٦١-١٦٦).

باب لام هل وبل:

أَدْغَمَ هشام **لام هل وبل** في: (التاء) و(الثاء) و(السين).

زاد ا الحُلْوانيّ عنه في (الطاء) و(الظاء) و(الزاي).

وجاء عن هشام إظهارها في قوله: ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِى﴾ في الرعد [١٦].

وأظهر جميع ذلك ابن ذَكْوان؛ فاعلم(٧٣).

ذكر حروف بأعيانها:

﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ [النساء:٧٤] وبابه(٧٤): مظهرٌ الأخفش(٧٥)، الباقون مُدْغَمٌ.

﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الأعراف:٤٣-الزخرف:٧٢] مُدْغِمٌ هشام، وافق المُطَّوِّعيُّ عن ابن ذَكْوان في الأعراف.

﴿فَنَبَذتُّهَا﴾ [طه:٩٦] مُدْغِمٌ هشام، ابن ذَكْوان بالإظهار.

﴿عُذتُّ﴾ فيهما [غافر:٢٧-الدخان٢٠] مُدْغِمٌ هشام، ابن ذَكْوان بالإظهار.

﴿يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ [٢-١] كلهم مُخْفِي(٧٦)، إلا المُطَّوِّعي عن ابن ذَكْوان، فإنَّه رواه بالإظهار.

﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ [القلم:١] مُخْفِي كلُّهم، إلا المُطَّوِّعي عن ابن ذَكْوان.

﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ [الأعراف:١٧٦] مُظْهِرٌ الحُلْوانيّ لهشام، وبالإدغام أُقْرِئُ كمن بَقِيَ(٧٧).

باب الهمز:

لم يختلفوا في الهمز من هذه الطريق إلا ما جاء عن هشام تخفيفها في ﴿سُئِلَ﴾ حيث وقع(٧٨)، وإشباعها في ﴿أَفْـِٔدَةً﴾ في سورة إبراهيم عليه السلام [٣٧] على وزن "أَفْعِيلَةً"(٧٩).

---

(٧٣) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص١٤٠)؛ جامع أبي معشر (ص١٦٧-١٧٤)؛ نشر ابن الجزري، (١١٥٩/٤).

(٧٤) المقصود به: كل باء ساكنة جاء في الكلمةِ بعدها فاءٌ، وذلك في: [الرعد:٥-الإسراء:٦٣-طه:٩٧-الحجرات:١١].

(٧٥) الأخفش عن ابن ذكوان.

(٧٦) المقصود بالإخفاء هنا: إدغامٌ ناقصٌ بِغُنَّة؛ إذ كان يُعبِّر بذلك قديمًا. انظر: نشر ابن الجزري، (١١٩٧/٤).

(٧٧) قال في "التلخيص": "اختيار أكثر من قرأت عليه؛ الإدغام للكل".

التلخيص، أبو معشر (ص١٤٢-١٤٧)؛ وانظر: جامع أبي معشر (ص١٨١-٢٠١).

(٧٨) ذكرها في "الجامع" عن الأخفش والحلواني، ولم يذكرها في "التلخيص"، ولا يُقرأ بها اليوم. انظر: جامع أبي معشر (ص٢٨٠).

(٧٩) ذكرها في "التلخيص" و"الجامع" عن الحلواني عن هشام.

انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٠٢)؛ جامع أبي معشر (ص٣٧٢) تحقيق حامد الأنصاري.

وقد جاء عن هشام ترك الهمز في جميع القرآن في الوقف خاصة مثل حمزة(٨٠)، ولكنَّ الصحيح أنه يهمز جميع ذلك، مثل ابن ذَكْوان في الحالين(٨١)؛ فاعلم.

باب المد:

الحُلْوانيّ: يترك المدَّ حَرْفٌ لِحَرْفٍ ويُمَكِّنُ تَمْكِينًا، الباقون يَمُدُّون مَدًّا تامًّا معتدلًا غير مُفْرط(٨٢).

باب الهمزتين متفقتين ومختلفتين من كلمة واحدة:

روى ابن ذَكْوان جميع ذلك بالتحقيق فيهما، وذلك على ثلاثة أضرب:

المفتوحتان: نحو قوله: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة:٦-يس:١٠] قد ذُكِرت رواية ابن ذكوان.

وأما هشام فقد روى الحُلْوانيّ عنه مثل أبي عمرو(٨٣)، الباقون عن هشام بالتحقيق فيهما في جميع ذلك، واستثنى الدَّاجُونِيّ عن هشام ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ في سبحان [٦١]؛ قرأها مثل أبي عمرو(٨٤).

---

(٨٠) ابن حبيب بن عُمَارة الزيَّات، أحد القراء السبعة، ولد سنة ٨٠هـ، وتوفي سنة ١٥٦هـ.
انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/١١٨-١١١)؛ الغاية، ابن الجزري، (٢/٨١٢-٨٠٩).

(٨١) لم أقف على ذكره لمذهب هشام في الهمز المتطرف في "التلخيص" و"الجامع"، وقد رجَّح هنا التحقيق لهشام وقفًا، وسيأتي ذكره لمذاهب أخرى لهشام في باب الوقف.
انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٠٢)؛ جامع أبي معشر (ص٣٧٢) تحقيق حامد الأنصاري.

(٨٢) قدَّم باب المد على الهمزتين؛ لأنَّ الهمز سببه، والله أعلم.
والحلواني عن هشام، وأما استعماله تعبير "يترك المدّ حَرْفًا لِحَرْف ويُمَكِّنُ تَمْكِينًا" فقد ذكره في "التلخيص" ثم شرحه بقوله: "المدّ الذي يُمدّ لهمزة جاءت في كلمة أخرى على اختلاف إعرابها"، ويعني به بالمد المنفصل.
وشرح في "التلخيص" معنى التَّمكين بقوله: "كما يخرج من الفم على حسب صوت القارئ"، ويقصد المدّ الطبيعي وعدم الزيادة عليه، وقد ذكر مصطلح التَّمكين في "الجامع" دون شرحه، إلا أنَّه ذكر اسمين آخرين له، وهو "مد الكلمتين"، و"مد الاعتبار". التلخيص، أبو معشر (ص١٦٣-ص١٦٥)؛ وانظر: جامع أبي معشر (ص٣٢٤).

(٨٣) زبَّان بن العلاء البصريّ، أحد القراء السبعة، ولد سنة ٦٨هـ، وتوفي سنة ١٥٤هـ.
انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/١٠٥-١٠٠)؛ الغاية، ابن الجزري، (٢/٧٢-٦٧).

(٨٤) روى الحلواني مثل أبي عمرو بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة مع إدخال بينهما، كذا في "التلخيص" و"الجامع".
واستثنى الداجوني فقرأ موضع الإسراء مثل أبي عمرو بالإدخال مع تسهيل الثانية.
انظر: التلخيص، أبو معشر (ص١٧٠)؛ جامع أبي معشر (ص٣٣٤).

وقد جاء عن هشام صحيحًا المد بين كل همزتين في كلمة واحدةٍ اتَّفَقَتا أو اخْتَلَفَتا، بوزن "عاعنذرتهم" و"عاعنْت"، **قلت**: وعلى هذا قرأنا أكثر ما قرأنا(٨٥)؛ فاعلم.

المفتوحة للمضمومة: نحو قوله: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران:١٥] و﴿أَءُنزِلَ﴾ [ص:٨] و﴿أَءُلْقِيَ﴾ [القمر:٢٥] لا غير: فحَقَّقَهُما فِيهِنَّ هشام، غير الحُلْوانيّ لهشام؛ فإنَّه روى بِتَلْيِين الهمزة الثانية في ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ و﴿أَءُلْقِيَ﴾ فقط.

هذا بَعْدُ قرأنا به لهشام: بالمد بين الهمزتين، على وزن "عاعنكم" و"عاعنزل" و"عاعلقي"(٨٦).

المفتوحة للمكسورة: نحو ﴿أَئِنَّكُمْ﴾(٨٧)، روى ابن ذكوان بالتحقيق فيهما فيهن، ويُدْخِل هشام بينهما مدَّةً على ما ذكرنا على وزن "عاعنكم".

وقد روى الدَّاجُونِيّ بالتحقيق فيهما فيهنَّ مثل ابن ذَكْوان(٨٨).

ورَوَى الفَضْل عن الحُلْوانيّ عن هشام ست مواضع بهمزتين محققتين بينهما مدَّةً، وهُنَّ قوله تعالى في الأعراف: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ [٨١] و﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ [١١٣] وفي الشعراء [٤١]، وفي مريم(٨٩) [٦٦]، وفي الصافات ﴿أَءِنَّكَ﴾ [٥٢] و﴿أَئِفْكًا﴾ [الصافات:٨٦]، وباقي الباب مثل أبي عمرو.

وقد روى الدَّاجُونِيّ عن هشام أيضًا الفصل بين الهمزتين المستفهم بها بمدَّةٍ في جميع ما استفهم به من الاستفهامين المجتمعين، و﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ في الأعراف والشعراء بمدَّةٍ بين الهمزتين، وروى أيضًا ﴿أَئِفْكًا﴾ بمدَّةٍ بين الهمزتين، وأخبر بقوله: ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ [مريم:٦٦](٩٠).

---

(٨٥) ذكر هنا الإدخال ورجحه، ولم يذكر ذلك في "التلخيص" و"الجامع".

(٨٦) تَلْيِين الهمزة مصطلح استعمله في "التلخيص" و"الغاية"، ومعناه: تسهيلها. وقوله: "هذا بَعْدُ قرأنا به لهشام" أي: هذا النوع من الهمزتين المختلفتين قرأ فيه بالإدخال مثل النوع السابق، وقد زاد في "الجامع" أوجهًا غير مذكورة هنا و"التلخيص". انظر: التلخيص، أبو معشر (ص١٧١)؛ جامع أبي معشر (ص٣٤٣-٣٤٧).

(٨٧) [الأنعام:١٩، النمل:٥٥، العنكبوت:٢٩، فصلت:٩].

(٨٨) معنى "فيهما فيهن" أي: في الهمزتين في جميع المواضع. ووجه الداجوني بتحقيق الهمزتين دون إدخال، وقد ذكر هذا الوجه في "التلخيص" و"الجامع"، وسيأتي ذكره لوجهه الآخر. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص١٧١)؛ جامع أبي معشر (ص٣٤٨).

(٨٩) يقصد قوله تعالى: ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾، وهو ساقطٌ في النسخة الخطية.

(٩٠) نصَّ على موضع مريم آخر كلامه، وقراءة الفضل مثل أبي عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال في الاستفهامين المجتمعين. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص١٧٢-١٧٣)؛ جامع أبي معشر (ص٣٤٨).

باب الإمالة:

أمال ابن موسى لابن ذَكْوان كل ألف بعدها راء مكسورة كسرة إعراب، نحو قوله: ﴿أَبْصَٰرِهِمْ﴾ [البقرة:٧] و﴿ٱلدَّارِ﴾ [الأنعام:١٣٥] و﴿مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة:١٦٧] و﴿بِقِنطَارٍ﴾ و﴿بِدِينَارٍ﴾ [آل عمران:٧٥] ﴿وَٱلْجَارِ﴾ [النساء:٣٦] و﴿ٱلْغَارِ﴾ [التوبة:٤٠] و﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾ [الرحمن:١٤].

وأمال أيضًا ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [الشورى:٣٢] وهو موضع العين.

وأمال الأخفش من هذا الباب ﴿حِمَارِكَ﴾ [البقرة:٢٥٩] و﴿ٱلْحِمَارِ﴾ [الجمعة:٥] فقط.

وروى المُطَّوِّعي عن ابن موسى إمالة حروف من غير قياس، وهُنَّ قوله عز وجل: ﴿كَيْفَ يُوَارِى﴾ و﴿فَأُوَارِىَ﴾ [المائدة:٣١] و﴿لَا تُمَارِ﴾ [الكهف:٢٢] ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [سورة يس:٧٣] و﴿مِن مَّارِجٍ﴾ [الرحمن:١٥] و﴿ٱلْبَارِئُ﴾ [الحشر:٢٤] و﴿لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [النحل:٦٦] و﴿ٱلْعَٰبِدِينَ﴾ [الزخرف:٨١].

وأمال ابن موسى ﴿هَارٍ﴾ [التوبة:١٠٩] أيضًا(٩١).

فصل:

أمال ابن ذَكْوان ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ [آل عمران:٣٧،مريم:١١] في موضع الخفض فقط، وفَخَّمَه هشام(٩٢).

فصل:

أمال ابن موسى لابن ذَكْوان كل راء بعدها ياء ساكنة نحو: ﴿تَرَىٰ﴾ [المائدة:٦٢] ﴿بُشْرَىٰ﴾ [٩٧].

وافقه الأخفش في إمالة ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ [آل عمران:٣] حيث وقع.

ووافق الدَّاجُونِيّ عن ابن مَامَوَيْه لهشام في إمالة ﴿مَجْرٖىٰهَا﴾ [هود:٤١] و﴿أَدْرَىٰكُم﴾ [يونس:١٦] و﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [الحاقة:٣] وبابه.

وما تكرر الراء فيه، و﴿كَلَّا بَل رَّانَ﴾ [المطففين:١٤].

---

(٩١) قوله "موضع العين": لأنَّ راء ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ في الميزان الصرفي تُقابِل عين "فواعِل".
انظر: التلخيص، أبو معشر (ص١٧٨-١٨٠)؛ جامع أبي معشر (ص٤٠٤-٤٠٦و٤٤٨).

(٩٢) التفخيم يُطلق عند المتقدمين ويُراد به الفتح. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص١٨٢)؛ جامع أبي معشر (ص٤٢٧).

وروى الدَّاجُونِيّ لابن موسى إمالة ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ﴾ [النحل:١][٩٣].

فصل:

أمال ابن ذَكْوان والدَّاجُونِيّ لهشام ﴿جَآءَ﴾ و﴿شَآءَ﴾ حيث وَقَعَا.

أمال الدَّاجُونِيّ عن صاحبيه ﴿خَابَ﴾ حيث وقع[٩٤].

أمال ابن عامر غير الحُلْوانِيّ عن هشام "زاد" كيف وقع.

وقرأتُ عن هشام ﴿عَابِدُ﴾ [الكافرون:٤] و﴿عَبِدُونَ﴾ [الكافرون:٣] بكسر العين في سورة ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون:١][٩٥].

باب الوقف:

الحُلْوانِيّ عن هشام إشمام الإعراب في مثل قوله: ﴿قَالَ ٱللَّهُ﴾ ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ﴾ ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ﴾ [الإسراء:٢٠] و﴿لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ﴾ [الصافات:١٠٦]، ونحو ذلك في جميع القرآن[٩٦].

ورَوَى أَهْل الشَّام ومصر [والمغرب][٩٧] عن هشام أنه يقف على الكلمة المهموزة بغير همز، مثل حمزة سواء.

---

(٩٣) كذا في "التلخيص" و"الجامع، وقوله: "وما تكرر الراء فيه" مثل: ﴿ٱلۡقَرَارِ﴾ [غافر:٣٩] و﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ [آل عمران:١٩٣]. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص١٨٣-١٨٤و١٨٩)؛ جامع أبي معشر (ص٣٧٧).

(٩٤) [طه:٦١و١١١، الشمس:١٠].

(٩٥) قوله: "عن صاحبيه" يقصد في روايتيه عن هشام وابن ذكوان.

قوله: "زاد" لم ترد في القرآن مجردة عن الضمير، والمقصود كل ما تصرَّف منها، وزاد مع الحلواني عن هشام في "التلخيص" الأخفش عن ابن ذكوان، وقراءته لهشام في سورة الكافرون هي من طريق الحلواني كما نصَّ على ذلك في "التلخيص"، ومراده بكسر العين؛ إمالتها إمالة كُبْرى.

انظر: التلخيص، أبو معشر (ص١٩٠-١٩٢)؛ جامع أبي معشر (ص٤٤٨).

(٩٦) يتضح من خلال الأمثلة أنَّ مقصودَه من "إشمام الإعراب" الرَّوم؛ لأنه يجري على المرفوع والمخفوض بخلاف الإشمام الذي يجري على المرفوع فقط.

انظر: التلخيص، أبو معشر (ص١٩٢)؛ نشر ابن الجزري، (٣/٧٤٨-٧٤٧).

(٩٧) في النسخة الخطية: والغرب.

وقد تَتَبَّعْتُ ذلك في كتب أهل العراق وخراسان، فما أصبت إلا شيئًا يسيرًا، وذلك أنَّه إذا وقف ترك الهمز في آخر كلمةٍ، ما لم يكن مخفوضًا أو منصوبًا حيث كان.

وذكر بعضهم أنَّ الرواية عن هشام أنَّه إذا وقف على ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ [النمل:٢٥] و﴿جُزْءٌ﴾ [الحجر:٤٤] و﴿دِفْءٌ﴾ [النحل:٥] و﴿ٱلْمَرْءِ﴾ [البقرة:١٠٢] و﴿شَيْءٍ﴾ و﴿ٱلسُّوٓءَ﴾ وما أشبه ذلك؛ يقف بغير همز، وبغير إشارة.

وإذا وقف على ﴿يَعْبَؤُا۟﴾ [الفرقان:٧٧] و﴿مَلْجَأً﴾ [التوبة:١١٨] وما كان مثلهما بألف ساكنة.

وإذا وقف على ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟﴾ [النساء:١٧٦] ونحوه، وقف بواو ساكنة.

ووقف على ﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ﴾ [الحج:٦٥] و﴿شَآءَ﴾ و﴿يَشَآءُ﴾ ﴿هَوَآءٌ﴾ [إبراهيم:٤٣] و﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ و﴿مِن مَّآءٍ﴾ ونحو ذلك بألف ساكنة، بغير إشارة إلى إعراب شي منه. ووقف على باقي الباب بالهمز(٩٨).

الفرش:

البقرة: ﴿قِيلَ﴾ وبابه: بإشمام الضم في أوائلهن هشام، وافقه ابن ذَكْوان في الحاء والسين(٩٩).

الدَّاجُونِيّ عن هشام ﴿مَا نُنسِخْ﴾ [١٠٦] بفتح النون والسين(١٠٠).

﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ [١٢٤] ثلاثة وثلاثون موضعًا: بألف شامي غير الأخفش عن ابن ذَكْوان، والأزرق عن هشام(١٠١).

---

(٩٨) استفاض المؤلف هنا في بيان مذاهب مختلفة لهشام، لم يذكرها في "التلخيص" و"الجامع"، والمعمول به من الشاطبية أنَّ هشامًا يقرأ في الهمز المتطرف مثل حمزة، وفي الطيبة له تخفيفها وتحقيقها.
انظر: التلخيص، أبو معشر (ص١٩٢)؛ نشر ابن الجزري، (١٠٢٦/٤).

(٩٩) المقصود بالباب الكلمات الآتية: ﴿وَغِيضَ﴾ [هود:٤٤] ﴿وَجِاْىٓءَ﴾ [الزمر:٦٩-الفجر:٢٣] ﴿وَحِيلَ﴾ [سبأ:٥٤] ﴿وَسِيقَ﴾ [الزمر:٧١-٧٣] ﴿سِيٓءَ﴾ [هود:٧٧-العنكبوت:٣٣] ﴿سِيٓـَٔتْ﴾ [الملك:٢٧].
انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٠٧)؛ جامع أبي معشر (ص٤٨١).

(١٠٠) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢١٣)؛ جامع أبي معشر (ص٥٠٧).

(١٠١) ذكر المواضع كاملة في "التلخيص" و"الجامع"، كما زاد في الأخير مذاهب أخرى عن هشام.
انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢١٣-٢١٤)؛ جامع أبي معشر (ص٥٠٩-٥١١).

﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ﴾ [١٨٤] مُنَوِّنٌ هشام، وأَضَافَهُ ابن ذَكْوان.

اتَّفقا على جَمْع ﴿مَسَٰكِينِ﴾ [١٨٤] فاعلم(١٠٢).

﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ [١٨٩والنساء:١٥والعنكبوت:٤١] بكسر الباء إلا ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ [المائدة:١٠٩و١١٦والتوبة:٧٨ وسبأ:٤٨] ابن ذَكْوان، وروى هشام بضم الباب إلا ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾(١٠٣).

و﴿قَدَرُهُۥ﴾ و﴿قَدَرُهُۥ﴾ [٢٣٦] بفتح الدَّالَيْن ابنُ ذَكْوان(١٠٤).

﴿وَيَبْصُطُ﴾ هنا [٢٤٥] و﴿بَصْطَةً﴾ في الأعراف [٦٩] بالصاد فيهما المُطَّوِّعي عن ابن موسى، وافقه الدَّاجُونِيّ عن ابن موسى، والأخفش عن ابن ذَكْوان في الأعراف، الباقون بالسين فيهما(١٠٥).

الياءات: فَتَح هشام ﴿بَيْتِىَ﴾ [١٢٥والحج:٢٦ونوح:٢٨]، وأسكنها ابن ذَكْوان(١٠٦).

آل عمران: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [٧٥] وبابه: باختلاس كسرتهن الدَّاجُونِيّ لابن موسى، الباقون بإشباع كسرتهن(١٠٧).

﴿مَا قُتِلُواْ﴾ [١٦٨] مشدد هشام.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ﴾ [١٦٩] بالياء هشام.

واختلف عن الأزرق في [illegible]جميعًا؛ فاعلم(١٠٨).

---

(١٠٢) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢١٦)؛ جامع أبي معشر (ص٥٢٠).

(١٠٣) المقصود بالباب الكلمات الآتية: ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور:٣١]، ﴿شُيُوخًا﴾ [غافر:٦٧]، وأما ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ فكيفما أتت منكرة أو معرفة أو مضافة، وقد تكررت كثيرًا في القرآن. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢١٧)؛ جامع أبي معشر (ص٥٢١-٥٢٢).

(١٠٤) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢١٨)؛ جامع أبي معشر (ص٥٢٩).

(١٠٥) المطوعي والداجوني كلاهما عن الصوري عن ابن ذكوان. وانظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢١٩)؛ جامع أبي معشر (ص٥٣٠).

(١٠٦) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٢٥)؛ جامع أبي معشر (ص٥٥٣).

(١٠٧) المقصود بالباب الكلمات الآتية: ﴿نُؤْتِهِۦ﴾ [آل عمران:١٤٥-الشورى:٢٠]، ﴿نُوَلِّهِۦ...وَنُصْلِهِۦ﴾ [النساء:١١٥]. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٣٤)؛ جامع أبي معشر (ص٥٦٩).

والمراد بالاختلاس: كسره دون إضافة ياء مدية بعدها، والإشباع: مثله لكن بإضافة ياء مدية بعد الهاء.

(١٠٨) هكذا في النسخة الخطية، وقد تُقرأ: "المَثَلَين" أو "المسألتين" وهي أرجح، فيكون انفرد في الكلمة الأولى في آل عمران [١٦٨] عما في التلخيص والجامع عن الأزرق عن الحُلْوانيّ عن هشام؛ إذ ذكر الخلاف عنه في الموضع الثاني. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٣٧)؛ جامع أبي معشر (ص٥٧٩).

﴿وَبِٱلْكِتَٰبِ﴾ [١٨٤] بالباء في أوَّله الحُلْوانيّ لهشام(١٠٩).

﴿ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ﴾ [١٦٨] مشدَّدٌ اتفاقٌ(١١٠).

النساء: ﴿فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرْ﴾ [٥٠-٤٩] وبابه: بضم التنوين هشام، وكسره ابن ذَكْوان.

وأما الدَّاجُونِيّ لابن ذَكْوان برفع الباب مثل هشام، إلا ﴿فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرْ﴾ و﴿مُّبِينٍ ۝٨ ٱقْتُلُواْ﴾ [يوسف:٨-٩] و﴿مَحْظُورًا ۝٢٠ ٱنظُرْ﴾ [الإسراء:٢٠-٢١] وفي صاد ﴿عَذَابٍ ۝٤١ ٱرْكُضْ﴾ [٤٢-٤١] وفي الفرقان ﴿مَّسْحُورًا ۝٨ ٱنظُرْ﴾ [٩-٨] وفي قاف ﴿مُّنِيبٍ ۝٨ ٱدْخُلُوهَا﴾ [٣٤-٣٣] فإنه يَكْسِرُهن فقط(١١١).

المائدة: الحُلْوانيّ عن هشام ﴿عَقَّدتُّمُ﴾ [٨٩] بغير ألف والقاف شديدة، الباقون ﴿عَـٰقَدتُّمُ﴾ بألف، والقاف خفيفة(١١٢).

الأنعام: ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ [٦٤] مُشَدِّدٌ هشام(١١٣).

﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [٧٦] وبابه: بفتح الراء والهمزة الحُلْوانيّ لهشام، الباقون بكسرهما، وجاء عن ابن ذَكْوان فيما اتصل بالمضمر الوجهان(١١٤).

الحُلْوانيّ عن هشام ﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي﴾ [٨٠] بتشديد النون، الباقون بتخفيفها(١١٥).

---

(١٠٩) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٣٨)؛ جامع أبي معشر (ص٥٨١).

(١١٠) ابن عامر بالتشديد في الباب كُلِّه، هنا في آل عمران [١٩٥-١٦٩-١٦٨]، والأنعام [١٤٠] والحج [٥٨]، واستثنى ابن ذكوان موضع آل عمران [١٦٨] فقرأه بالتخفيف، وأما الموضع الأخير لو لم يُقيَّد في النسخة الخطية بـ﴿ٱلَّذِينَ﴾ لدخل موضع [١٩٨].

انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٣٧-٢٣٨)؛ جامع أبي معشر (ص٥٧٩و٥٨٣).

(١١١) زاد في "التلخيص" و"الجامع" الخلاف للأخفش عن ابن ذكوان.

انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٤٥)؛ جامع أبي معشر (ص٥٩٤-٥٩٥).

(١١٢) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٥٠)؛ جامع أبي معشر (ص١٥٩)، تحقيق حامد الأنصاري.

(١١٣) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٥٧)؛ جامع أبي معشر (ص١٩٠).

(١١٤) المقصود بقوله: "بكسرهما" إمالة الهمزة والراء، وقوله: "اتصل بالمضمر": في ثلاث كلمات: ﴿رَءَاكَ﴾ و﴿رَءَاهَا﴾ و﴿رَءَاهُ﴾. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٥٨).

(١١٥) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٥٨)؛ جامع أبي معشر (ص١٩١).

﴿ٱقۡتَدِهِ﴾ [٩٠] بإشباع كسر الهاء في الوصل الدَّاجُونِيّ لابن موسى، وعن الأخفش باختلاس كسرتها في الوصل [و]هشام والمُطَّوِّعي لابن ذَكْوان، وجاء ذلك عن الأخفش أيضًا(١١٦).

﴿وَإِن يَكُن﴾ [١٣٩] بياء الدَّاجُونِيّ لهشام.

﴿ٱلۡمَعۡزِ﴾ [١٤٣] ساكنة العين الدَّاجُونِيّ لهشام.

﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ﴾ [١٤٥] بياء الدَّاجُونِيّ عن هشام(١١٧).

الأعراف: ﴿تَخۡرُجُونَ﴾ [٢٥] بفتح التاء وضم الراء ها هنا وفي الزخرف [١١] ابن ذَكْوان، وروى في سائر المواضع ضما ثم فتحًا مثل هشام في جميع القرآن(١١٨).

﴿أَرۡجِهۡ﴾ [١١١والشعراء:٣٦] بإشباع كسرتها مهموز المُطَّوِّعي لابن موسى، باختلاس كسرتها مهموز ابن ذَكْوان، بإشباع ضمتها مهموزًا هشام(١١٩).

﴿ءَامَنتُم﴾ [١٢٣وطه:٧١ والشعراء:٤٩] الدَّاجُونِيّ عن هشام في الثلاثة المواضع بتحقيق الهمزتين(١٢٠).

أثبت هشام ﴿كِيدُونِ﴾ [الأعراف:١٩٥] في الحالين(١٢١).

التوبة: ﴿جُرُفٍ﴾ [١٠٩] الدَّاجُونِيّ لهشام بضم الراء(١٢٢).

---

(١١٦) قوله: "في الوصل" في النسخة هكذا: "الواصل"، وإضافة الواو قبل قوله: "هشام والمطوعي..." ليستقيم الكلام.
وابن ذكوان من جميع طرقه باختلاس كسرتها، وللمطوعي عن ابن موسى عن ابن ذكوان وجهٌ آخر هو إشباع كسرتها.
وقوله: "وجاء ذلك" الإشارة إلى الوجه الأول: إشباع كسر الهاء، ويدل على ذلك قوله في التلخيص: وجاء عن الأخفش الوجهان. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٥٩)؛ جامع أبي معشر (ص١٩٢-١٩٣).

(١١٧) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٦٢)؛ جامع أبي معشر (ص٢٠٨و٢١٠و٢١١).

(١١٨) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٦٥)؛ جامع أبي معشر (ص٢٢٠).

(١١٩) المطوعي عن ابن ذكوان. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٦٧)؛ جامع أبي معشر (ص٢٣١-٢٣٣).

(١٢٠) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٦٨).

(١٢١) زاد في "الجامع" لهشام في بعض طرقه. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٧٢)؛ جامع أبي معشر (ص٢٥٤).

(١٢٢) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٨٠).

يونس: ﴿الٓر﴾ [١] وبابه بالإمالة ابن عامر(١٢٣)، واختلف عن الحُلْوانيّ عن هشام.

﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ [٨٩] خفيفةُ النون شاميٌّ، إلا الدَّاجُونِيّ عن هشام، وقد شك النَّقَّاش كيف قرأ هذا الحرف على الأخفش؛ فاعلم، ومن هذه الطرق التاء الثانية شديدة والباء مكسورة؛ فاعلم(١٢٤).

هود: جاء عن ابن موسى عن ابن ذَكْوان والدَّاجُونِيّ لهشام ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِّ﴾ [٤٦] بفتح اللام مثل ابن كثير(١٢٥)، والتلاوة بكسر النون مشددة(١٢٦)، مثل قالون(١٢٧).

يوسف: ابن ذَكْوان ﴿هِيْتَ﴾ [٢٣] بكسر الهاء وفتح التاء من غير همز، مثله مهموز الحُلْوانيّ، ﴿هِئْتُ﴾ بكسر الهاء ورفع التاء مهموز الدَّاجُونِيّ عن هشام(١٢٨).

إبراهيم عليه السلام: ﴿فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً﴾ [٣٧] بزيادة ياء على وزن "أَفْعِيلَة" عن الأزرق عن الحُلْوانيّ عن هشام(١٢٩).

---

(١٢٣) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٨٢).

(١٢٤) ذكر في "الجامع" أنَّ للحلواني تشديد التاء الثانية والنون وكسر الباء، ولم يذكر هذا في "التلخيص"، وقراءة ابن عامر تتلخص في أنَّ هشام بخلفه وابن ذكوان خَفَّفا النون الثانية.

ولم يذكر في "التلخيص" شكَّ النقاش، وإنما قال: "وقد خُيِّرتُ عن الدَّاجوني لهشام"، وقال في "الجامع": "وروى الأهوازيُّ والنَّقاشُ عن الأخفش عن ابن ذكوان أنَّه شكَّ كيف قرأ".

انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٨٥)؛ جامع أبي معشر (ص٣٠٣).

(١٢٥) عبد الله المكي، أحد القراء السبعة، ولد سنة ٤٥هـ، وتوفي سنة ١٢٠هـ.

انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/٨٨-٨٦)؛ الغاية، ابن الجزري، (١/٤٩٠-٤٨٦).

(١٢٦) لم يذكر هذه القراءة بتمامها في "التلخيص" عن ابن عامر، وذكرها في "الجامع" عن الداجوني.

انظر: جامع أبي معشر (ص٣١٥).

(١٢٧) عيسى بن مِينا بن وردان، أحد رواة نافع المدني، ولد سنة ١٢٠هـ، وتوفي سنة ٢٢٠هـ.

انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/١٥٦-١٥٥)؛ الغاية، ابن الجزري، (٢/٩٠٤-٩٠٢).

(١٢٨) ذكر في "التلخيص" و"الجامع" وجه الحلواني عن هشام، وأثبت فيه الهمز لهشام، وذكر أوجهًا أخرى.

انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢٩٣)؛ جامع أبي معشر (ص٣٣٦-٣٣٧).

(١٢٩) لم ينسب الوجه للأزرق في "التلخيص"، وقال في "الجامع": (وذكر الأهوازيُّ ذلك عن الأزرق عن الحلواني عن هشام، وهو أجود). انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٠٢)؛ جامع أبي معشر (ص٣٦٨).

عن ابن ذَكْوان من طريق ابن موسى والنَّقَّاش، والجَمَّال والحُلْوانيّ عن هشام ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ [٩٦] بنون، وقد اختلف في هذه الكلمة عن ابن عامر(١٣٠).

بني إسرائيل: الحُلْوانيّ ﴿خِطْئًا﴾ [٣١] بكسر الخاء وسكون الطاء وتنوين الهمز بلا مدة، وغيره روى عن ابن عامر ﴿خَطَئًا﴾ بفتح الخاء والطاء وتنوين الهمز من غير مد(١٣١).

﴿وَنَئَا﴾ [٨٣وفصلت:٥١] بوزن "جاء" ابن ذَكْوان، وروى هشام ﴿وَنَئَا﴾ بفتح النون والهمزة بوزن "نَعَا"(١٣٢).

الصحيح عن ابن عامر ﴿كِسَفًا﴾ [٩٢] بفتح السين ها هنا، وقد اختلف عن هشام فيه(١٣٣).

الكهف: ﴿نُّكُرًا﴾ [٧٤و٨٧، الطلاق:٨] حيث جاء مُثَقِّلٌ ابن ذَكْوان.

ورَوَى هشامٌ بالتخفيف في جميع القرآن، وقد اتَّفقا على حركة الكاف في القمر [٦] فاعلم(١٣٤).

﴿فَأَتْبَعَ﴾ [٨٥] و﴿ثُمَّ أَتْبَعَ﴾ فيهما [٩٢-٨٩] موصولًا مشددات الدَّاجُونِيُّ لهشام(١٣٥).

---

(١٣٠) لم يبوب لسورة النحل كما هي عادته، ولم ينسب قراءة النون في "التلخيص" إلا للأخفش عن ابن ذكوان، حيث قال: "بالنون مكي وعاصم وعن الأخفش"، وأما في "الجامع" فقد نسبها إلى ابن موسى، والأخفش من طريق البلخي والنقاش، وكذلك عن الجَمَّالين هكذا، ويعني بهما: الأزرق والرَّازي عن هشام، وأما هنا ففي النسخة الخطية عن الجمَّال، والمقصود به الأزرق الجمَّال عن الحلواني عن هشام؛ لأنه هو المذكور في إسناد هذا الكتاب، وأما قوله بعد: "فقد اختلف في هذه الكلمة عن ابن عامر" فلم يذكرها في "التلخيص" و"الجامع" وفيها التأكيد على وقوع الخلاف. التلخيص، أبو معشر (ص٣٠٧)؛ جامع أبي معشر (ص٣٩٤).

(١٣١) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣١١)؛ جامع أبي معشر (ص٤٠٢).

(١٣٢) الوزن في "التلخيص" و"الجامع" على قراءة ابن ذكوان "نَاعَ"، وعلى قراءة هشام على وزن "نَعَا".
انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣١٢)؛ جامع أبي معشر (ص٤٠٧-٤١٠).

(١٣٣) لم يذكر في "التلخيص" خلاف هشام، وذكره في "الجامع" دون ترجيحٍ، وزاد هنا ترجيحه.
انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣١١)؛ جامع أبي معشر (ص٤١١).

(١٣٤) يعني بالتثقيل ضم الكاف، ويعني بالتخفيف سكونها، ولم يُشر في "التلخيص" إلى هذا المصطلح، وأشار في "الجامع" إليه، إلا أنَّ مصطلح التخفيف لم يذكره ونصَّ على الإسكان، وأما النَّص على موضع سورة القمر فلم يذكره فيهما. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣١٨)؛ جامع أبي معشر (ص٤٢٩).

(١٣٥) ذكره في "التلخيص" ولم يذكره في "الجامع". انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣١٨)؛ جامع أبي معشر (ص٤٣٣).

مريم عليها السلام: ﴿أَءِذَا﴾ [٦٦] خَبَرٌ عن ابن ذَكْوان، الدَّاجوني لصاحِبَيْه بخلافٍ عن المُطَّوِّعي(١٣٦).

﴿وَرِيًّا﴾ [٧٤] مُشَدِّدَهُ بِلَا هَمْزٍ ابن ذَكْوان، وجاء كذلك عن الدَّاجُونِيّ لهشام(١٣٧).

طه: ﴿تُخَيَّلُ﴾ [٦٦] بالتاء الأخفش(١٣٨).

﴿تَلَقَّفُ﴾ [٦٩] برفع الفاء وتشديد القاف ابن ذَكْوان، وروى هشام بإسكان الفاء، والقاف شديدة(١٣٩).

سورة الحج: ﴿وَلِيَطَّوَّفُواْ﴾ [٢٩] ﴿وَلْيُوفُواْ﴾ [٢٩] بكسر اللام فيهما ابن ذَكْوان، وروى ابن عبدان كذلك عن هشام(١٤٠). ﴿بَيْتِيَ﴾ [٢٦] بفتح الياء هشام(١٤١).

سور[ة] النور: ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [٥٢] مُخْتَلَسَةً كَسْرَة الهاء الدَّاجُونِيّ لابن ذَكْوان، الباقون بالإشباع(١٤٢).

---

(١٣٦) يقصد الدَّاجوني عن صاحِبَيْه هشام وابن ذكوان، وأما المطوعي فهو الحسن بن سعيد عن ابن موسى الصوري عن ابن ذكوان، وزاد في "الجامع" عن الأخفش عن ابن ذكوان، والمعمول به القراءة لابن ذكوان بالاستفهام والإخبار، ولهشامٍ الاستفهام وحده. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٢٣)؛ جامع أبي معشر (ص٤٤٩)؛ نشر ابن الجزري، (٨٩٩/٣).

(١٣٧) نصَّ في "التلخيص" لخلاف الدَّاجوني عن هشام، وذكر في "الجامع" أنَّ الحلواني والأخفش وحدهما قرآ عن هشام بالهمز. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص١٦٢)؛ جامع أبي معشر (ص٤٥٠).

(١٣٨) الأخفش عن ابن ذكوان. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٢٨)؛ جامع أبي معشر (ص٤٦٠).

(١٣٩) لم يفصل القراءة في "التلخيص" وإنما اكتفى بقوله: "برفع الفاء ابن ذكوان" وذكر رواية هشام.
انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٢٨)؛ جامع أبي معشر (ص٤٦٠).

(١٤٠) لم يذكر في "التلخيص" الرواية عن ابن عبدان، وقد ذكر ابن عبدان في "الجامع"، وهو محمد بن أحمد بن عبدان الجزريّ، قرأ على الحلواني عن هشام، توفي بعيد ٣٠٠هـ كما ذكر ابن الجزري.
انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٨٤-٤٨٥)؛ جامع أبي معشر (ص٤٨٥)؛ وانظر ترجمته: الغاية، ابن الجزري، (١٦٢/٣)؛ نشر ابن الجزري، (٣٨٦/١).

(١٤١) مرَّت سابقًا آخر سورة البقرة من البحث.

(١٤٢) سبق بيان أنّ المراد بالاختلاس: كسره دون إضافة ياء مدية بعدها، والإشباع: مثله لكن بإضافة ياء مدية بعد الهاء. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٤٤)؛ جامع أبي معشر (ص٥١٢).

الشعراء: ﴿حَذِرُونَ﴾ [٥٦] بغير ألف الحُلْوانيّ لهشام من طريق الفَضْل(١٤٣).

النمل: ﴿مَّا يَذَّكَّرُونَ﴾ [٦٢] بياء هشام، بتاء ابن ذَكْوان على أصله، غير مشدَّدةٍ الذال(١٤٤).

﴿مَا لِيَ﴾ [٢٠] بفتح الياء هشام(١٤٥).

الروم: ﴿كِسَفًا﴾ [:٤٨] ساكنة السين ابن ذَكْوان، هشامٌ بفتح السين(١٤٦).

الأحزاب: ﴿لَّأَتَوْهَا﴾ [١٤] مقصور، عن ابن ذَكْوان بالقصر، واختلف عن المُطَّوِّعي عنه فيه(١٤٧).

﴿أَن يَكُونَ﴾ [٣٦] بياء هشام، وروى ابن ذَكْوان بالتاء(١٤٨).

﴿لَعَنَا كَبِيرًا﴾ [٦٨] بالباء هشام غير الحُلْوانيّ، الآخرون بالثاء(١٤٩).

سورة سبأ: هشام ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ [١٤] بهمزة مفتوحة، بهمزة ساكنةٍ ابن ذكوان(١٥٠).

﴿بَعِّدْ﴾ [١٩] بتشديد العين من غير ألف هشام، مثل أبي عمرو، ﴿بَعِدَ﴾ بألف مخففة العين ابن ذَكْوان(١٥١)، مثل الكسائي(١٥٢).

---

(١٤٣) زاد في "الجامع" الأخفش عن ابن ذكوان. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٥٠)؛ جامع أبي معشر (ص٥٢٧).

(١٤٤) قوله: "غير مشددة الذال" أي: بتخفيف الذال، مخالفٌ لما في "التلخيص" و"الجامع".
انظر: التلخيص، أبو معشر ٢٦٢و٣٥٤؛ جامع أبي معشر ٢١٢و٥٤٢.

(١٤٥) زاد في "التلخيص" الخلاف للداجوني عن هشام، وخصص في "الجامع" الفتح للأخفش والحلواني عن هشام.
انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٥٦)؛ جامع أبي معشر (ص٥٤٨).

(١٤٦) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٦٥)؛ جامع أبي معشر (ص٥٧٠).

(١٤٧) المراد بالقصر حذف الألف التي بعد الهمزة، وقد ذكر في "التلخيص" القصر للداجوني عن ابن ذكوان، وذكر أوجهًا زائدة في "الجامع". انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٧١)؛ جامع أبي معشر (ص٥٨٥).

(١٤٨) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٧٢)؛ جامع أبي معشر (ص٥٨٨).

(١٤٩) نُسب الخلاف في إحدى نسخ "التلخيص" للحلواني عن هشام، وزاد في "الجامع" القراءة بالباء للداجوني عن هشام. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٧٢)؛ جامع أبي معشر (ص٥٩١).

(١٥٠) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٧٣)؛ جامع أبي معشر (ص٥٩٣).

(١٥١) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٧٤)؛ جامع أبي معشر (ص٥٩٥).

(١٥٢) علي بن حمزة الكسائي، أحد القراء السبعة، ولد سنة ١٢٠هـ، وتوفي سنة ١٨٩هـ.
انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/١٢٨-١٢٠)؛ الغاية، ابن الجزري، (٢/٧٢١-٧١٤).

يس: بإخفاء النون في ﴿يسٓ﴾ [١] و﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ [القلم:١] شامي غير المُطَّوِّعي فيهما، وروى المُطَّوِّعي عنه بالإظهار فيهما.

الحُلْوانيّ عن هشام ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [٦٨] بالياء(١٥٣).

والصافات: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ﴾ [١٢٣] موصولٌ الدَّاجُونِيّ لابن ذَكْوان، والرواية عن الأخفش كذلك، ويلزم من يقرؤه موصولًا أن يبتدئ -لو وقف ﴿وَإِنَّ﴾- ﴿ٱلْيَاسَ﴾ بفتح الألف(١٥٤).

ص: ﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى﴾ [٤٦] مضافٌ الحُلْوانيّ لهشام(١٥٥).

فتح ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ [٢٣] الحُلْوانيّ لهشام(١٥٦).

الزمر: طُرُقُ الكتاب ﴿يَرْضَهُ﴾ [٧] مُشْبَعٌ(١٥٧).

﴿تَأْمُرُونَنِيٓ﴾ [٦٤] بنونين الصحيح، وذكر المُطَّوِّعي عن ابن ذَكْوان الوجهين، أحدهما: مثل أبي عمرو، والثاني: مثل هشام وسائر أصحاب ابن عامر المعروفين(١٥٨).

حم المؤمن: ﴿وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ [٢٠] بتاء هشام والدَّاجُونِيّ لابن ذَكْوان، الباقون بالياء(١٥٩).

﴿قَلْبِ﴾ [٣٥] مُنَوِّنٌ الأخفش عن ابن ذَكْوان والدَّاجُونِيّ لهشام، الباقون بالإضافة(١٦٠).

---

(١٥٣) انظر: "التلخيص"، ٢٥٥؛ "الجامع"، ١٨٠-١٨١.

(١٥٤) زاد أوجهًا في "الجامع". انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٨٣-٣٨٤)؛ جامع أبي معشر (ص٦٢٢).

(١٥٥) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٨٧)؛ جامع أبي معشر (ص٦٣٣).

(١٥٦) زاد مع الحلواني في "الجامع" الأخفش عن هشام. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٨٦)؛ جامع أبي معشر (ص٦٣٠).

(١٥٧) ذكر في "التلخيص" و"الجامع" أوجهًا، واختار هنا الإشباع.

انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٨٩-٣٩٠)؛ جامع أبي معشر (ص٦٣٥- ٦٣٧).

(١٥٨) قرأ الشامي بالنونين وقوله: "الصحيح" يدل على ورود خلاف، ولم يذكر هذا المصطلح في "التلخيص"، وذكر في "الجامع" عن ابن ذكوان القراءة بنون واحدة خفيفة من غير طرق هذا الكتاب، وقوله "مثل أبي عمرو" أي: بنون واحدة مشددة، وقوله: "مثل هشام..." أي: بنونين. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٩٠-٣٩١)؛ جامع أبي معشر (ص٦٤٣).

(١٥٩) زاد في "الجامع" ابن موسى عن ابن ذكوان. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٩٤)؛ جامع أبي معشر (ص٦٤٨).

(١٦٠) زاد في "الجامع" الحلواني والأخفش عن هشام. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٩٥)؛ جامع أبي معشر (ص٦٤٩-٦٥٠).

﴿مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ﴾ [٤١] بفتح الياء هشام، وسَكَّنَها ابن ذَكْوان(١٦١).

السجدة: الدَّاجُونِيّ عن هشام ﴿أَرِنَا﴾ [فصلت:٢٩] بكسر الراء، وغيره بإسكانها(١٦٢).

﴿أَعْجَمِيٌّ﴾ [فصلت:٤٤] بهمزة واحدة على الخبر: الحُلْوانيّ لهشام بخلاف عن الأزرق، الباقون بهمزة ومدة(١٦٣).

الشورى: ﴿أَوْ يُرْسِلُ﴾ [٥١] بضم اللام ﴿فَيُوحَى﴾ ساكنة الياء: الأخفش وابن موسى، الباقون ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ بنصب اللام ﴿فَيُوحِيَ﴾ بفتح الياء(١٦٤).

الزخرف: هشام ﴿لَمَّا﴾ [٣٥] مُشدِّدُه، ابن ذَكْوان مُخَفِّفٌ(١٦٥).

الأحقاف: ﴿كَرْهًا﴾ [١٥] بفتح الكاف فيهما الحُلْوانيّ لهشام(١٦٦).

﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾ [١٧] بنون واحدة مشددة: هشام بخلاف عن الأزرق، الباقون بنونين خفيفتين وبعدهما ياء ساكنة(١٦٧).

﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ [١٩] بالياء الحُلْوانيّ لهشام(١٦٨).

﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [٢٠] بهمزة ممدودة شامي إلا الأخفش، الأخفش بهمزتين محققتين(١٦٩).

---

(١٦١) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٩٥)؛ جامع أبي معشر (ص٦٥٣).

(١٦٢) يقصد بـ"السجدة" سورة فصلت. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٢١٤)؛ جامع أبي معشر (ص٤٨٩-٤٩٠).

(١٦٣) المقصود بقوله: "بهمزة ومدة" أي: همزتين الأولى محققة والثانية مسهلة، كما ذكر ذلك ابن الجزري. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٩٧)؛ جامع أبي معشر (ص٣٩٧)؛ نشر ابن الجزري، (٨٩١/٣).

(١٦٤) كلاهما عن ابن ذكوان، وزاد في "التلخيص" الخلاف عن الأخفش، وذكر في "الجامع" معهما الداجوني لابن ذكوان، انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٩٩)؛ جامع أبي معشر (ص٦٥٩).

(١٦٥) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٣٩٤)؛ جامع أبي معشر (ص٦٦٣).

(١٦٦) ذكر في "الجامع" أنَّ هشامًا فتحهما باستثناء الداجوني. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٠٨)؛ جامع أبي معشر (ص٦٧٣).

(١٦٧) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٠٨)؛ جامع أبي معشر (ص٦٧٤).

(١٦٨) زاد في "الجامع" مع الحلواني الأخفش عن هشام. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٠٩)؛ جامع أبي معشر (ص٦٧٤).

(١٦٩) سبق بيان معنى قوله: "بهمزة ممدودة" أي: بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة، في الحاشية رقم [١٦٣] من البحث. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٠٩).

الفتح: ﴿شَطْـَٔهُۥ﴾ [٢٩] ساكنة الطاء هشام، بفتح الطاء ابن ذَكْوان. ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ [٢٩] بالمد الحُلْوانيّ عن هشام، الباقون بالقصر(١٧٠).

ق: ﴿إِذَا﴾ [٣] خَبَرٌ عن: الفضل عن الحُلْوانيّ لهشام، الباقون بهمزتين على أصلهم(١٧١).

الذاريات: ﴿مِن يَوْمِهُمُ ٱلَّذِى﴾ [٦٠] وفي المطففين ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهُمُ ٱنقَلَبُواْ﴾ [٣١] برفع الهاء والميم فيهما الدَّاجُونيّ لابن ذَكْوان(١٧٢).

والطور: ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [٣٧] و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية:٢٢] فيهما بالسين هشام، ابن ذَكْوان بالصاد(١٧٣).

والنجم: ﴿مَا كَذَّبَ﴾ [١١] بتشديد الذال هشام، ابن ذَكْوان بتخفيفها(١٧٤).

الحشر: ﴿كَيْ لَا تَكُونَ﴾ [٧] بالتاء والياء، ﴿دُولَةَ﴾ [٧] رفعٌ: الفَضْل لهشام، غيره ﴿يَكُونَ﴾ بياء، ﴿دُولَةً﴾ نصب(١٧٥).

القلم: الحُلْوانيّ من هذا الطريق، أعني طريق ابن شاذان ﴿ءَأَن كَانَ﴾ [١٤]: بهمزتين محققتين، الآخرون بهمزة ممدودة(١٧٦).

الحاقة: ﴿مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ [٤١] ﴿قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُونَ﴾ [٤٢] بالياء فيهما شامي غير الأخفش، ورواه الأخفش بتاء(١٧٧).

---

(١٧٠) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤١٣)؛ جامع أبي معشر (ص٦٨١).

(١٧١) المقروء به لابن عامر الاستفهام بتحقيق الهمزتين. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤١٦).

(١٧٢) ذكر في "الجامع" ابن موسى الصوري شيخ الداجوني. انظر: التلخيص، أبو معشر (٢٠٤)؛ جامع أبي معشر (ص٦٨٧).

(١٧٣) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤١٩)؛ جامع أبي معشر (ص٦٨٩).

(١٧٤) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٢١)؛ جامع أبي معشر (ص٦٩١).

(١٧٥) الفضل له الوجهان. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٣٣).

(١٧٦) هذا طريق ابن شاذان عن الحلواني عن هشام، وقوله: "بهمزة ومدة": أي: بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وسبق بيانها في الحاشية رقم [١٦٣] من البحث. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٤٣).

(١٧٧) زاد في "الجامع" الياء للحلواني عن هشام.
انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٤٤)؛ جامع أبي معشر (ص٧٣٢).

نوح: ﴿وُدًّا﴾ [٢٣] بضم الواو: الدَّاجُونِيّ لهشام(١٧٨).

﴿بَيْتِيَ﴾ [٢٨] بفتح الياء هشام(١٧٩).

الجن: ﴿لُبَدًا﴾ [١٩] بضم الباء الدَّاجُونِيّ لهشام، الآخرون بكسرها(١٨٠).

المزمل: ﴿ثُلُثَيِ﴾ [٢٠] ساكنة اللام: هشام، ابن ذَكْوان بضم اللام(١٨١).

المدثر: ﴿لَّا تَخَافُونَ﴾ [٥٣] بتاء وياء، بالوجهين: المُطَّوِّعي عن ابن ذَكْوان(١٨٢).

القيامة: ﴿يُمْنَىٰ﴾ [٣٧] ذكره المُطَّوِّعي عن ابن ذَكْوان بالياء(١٨٣).

الإنسان: ﴿سَلَٰسِلًا﴾ [٤] بالتنوين هشام(١٨٤).

﴿وَمَا يَشَآءُونَ﴾ [٣٠] الحُلْوانيّ لهشام، وابن موسى والأخفش عن ابن ذَكْوان، الآخرون بتاء(١٨٥).

التكوير: ﴿سُجِّرَتْ﴾ [٦] مشدده، ﴿نُشِرَتْ﴾ [١٠] مخفف الشين هشام إلا الحُلْوانيّ، ﴿سُعِّرَتْ﴾ [١٢] مشدده ابن ذَكْوان، هشام مخفف(١٨٦).

---

(١٧٨) وهو وجه غير مقروء به لهشام اليوم.انظر: نشر القراءات العشر (١٩٤٨/٥)

(١٧٩) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٤٦-٤٤٧)؛ جامع أبي معشر (ص٧٣٧-٧٣٨).

(١٨٠) في النسخة الخطية "بضم الباء" والصحيح "بضم اللام"، وقد ضبطها النَّاسخ بضم اللام.
انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٤٩)؛ جامع أبي معشر (ص٧٤٢).

(١٨١) ذكر في "الجامع" للحلواني والداجوني والأخفش عن هشام الإسكان.
انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٥٠)؛ جامع أبي معشر (ص٧٤٥).

(١٨٢) وجه التاء غير مقروء به اليوم.
انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٥١)؛ جامع أبي معشر (ص٧٤٩)؛ انظر: نشر القراءات العشر (١٩٥٢/٥)

(١٨٣) زاد في "الجامع" بالياء للداجوني. انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٥٣)؛ جامع أبي معشر (ص٧٥١).

(١٨٤) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٥٤)؛ جامع أبي معشر (ص٧٥٢).

(١٨٥) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٥٥)؛ جامع أبي معشر (ص٧٥٥-٧٥٦).

(١٨٦) الكلمة الأولى مشددة جيمه لابن عامر، وقد ذكر في "الجامع" عن الكلمة الثالثة التشديد للحلواني عن هشام.
انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٦١)؛ جامع أبي معشر (ص٧٦٧-٧٦٨).

المطففين: جاء عن الحُلْوانيّ ﴿فَكِهِينَ﴾ [٣١] بغير ألف(١٨٧)، مثل حفص(١٨٨).

﴿يَرَهُۥ﴾ فيهن [البلد:٧-الزلزلة:٧-٨] بالإسكان هشام -غير النَّقَّاش-، الآخرون بالإشباع، الخلاف يُتَصَوَّر في الوصل خاصة(١٨٩).

القيمة: ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ [٧-٦] بغير همز فيهما هشام، ورواهما ابن ذَكْوان بالهمزة(١٩٠).

فتح هشام ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون:٦] وأسكنها ابن ذَكْوان(١٩١).

تم والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليمًا

في العشر الأخير من ذو القعدة سنة سبعٍ وثلاثٍ وخمسِ مئةٍ(١٩٢).

(١٨٧) ذكر في "التلخيص" هذا الوجه للداجوني وابن موسى عن ابن ذكوان، ولم أقف على نسبة الخلاف للحلواني كما هنا، والمقروء به لابن عامر بإثبات الألف بخلاف عن ابن ذكوان.

وعند هذا الموضع ينتهي كتاب "الجامع" وما بعده في عداد المفقود.

انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٦٣)؛ جامع أبي معشر (ص٧٧٢).

(١٨٨) ابن سليمان الأَسْدِيّ، أحد رواة عاصم بن أبي النَّجود، توفي سنة ١٨٠هـ.

انظر ترجمته: المعرفة، الذهبي، (١/١٤١-١٤٠)؛ الغاية، ابن الجزري، (١/٧٩٠-٧٨٨).

(١٨٩) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٧٠).

(١٩٠) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٧٦).

(١٩١) انظر: التلخيص، أبو معشر (ص٤٨٤).

(١٩٢) جاء في آخر النسخة الخطية ما نصه: «يقول الحسن بن عبد الله المقرئ: قرأ عليَّ الشيخ الفقيه المقرئ الجليل: أبو عبد الله محمد بن فتوح الشَّيْزَرِيّ هذا الخُلْف من أوله إلى آخره، وقرأ عليَّ القرآن بجميع ما فيه من الخلف، وقد أجزت له أنْ يَرْوِيَه عَنِّي، ويُسْمِعَه مَن شاء وأحب. وكتبه بخطه في شهر صفر من سنة ثمان وثلاث وخمسمائة. وصلَّى الله على محمد وآله وسلم».

والحسن بن عبد الله ابن العرجاء القيرواني، شَيخ مالك النسخة الخطية -المترجم له في مقدمة التحقيق-.

وشَيْزَر بلدة شامية تاريخية، تقع اليوم في محافظة حماة في سوريَّا.

انظر: ياقوت الحَمَوِيّ، "معجم البلدان"، (٣/٣٨٢).

الخاتمة

خَلَص الباحث من خلال درْسه لموضوع البحث إلى مجموعة من النتائج، من أهمِّها:

١. بلغ عدد المفردات الموقوف عليها في قراءة ابن عامر واحدًا وثلاثين مؤلفًا، -حسبما وقفت عليه-، على اختلافٍ في طرائق مؤلفيها في عرض القراءة.

٢. لم يتبين للباحث ترتيبُ تأليف هذا الكتاب ضمن كتب أبي معشر لا سيما التلخيص والجامع.

٣. استوفى أبو معشر ما اختلف فيه أصحاب ابن عامر الدمشقي من الطرق التي اعتمدها.

٤. يعتبر كتاب أبي معشر أوَّل كتاب في مفردة ابن عامر اقتصر على ذكر مواطن الخلاف بين الرواة والطرق دون مواضع الاتفاق-حسبما وقف الباحث عليه-.

٥. يعد كتاب أبي معشر خامس الكتب الموقوف عليها المؤلفة في قراءة ابن عامر.

٦. قد توافق هذه المفردةُ التلخيصَ دون الجامع، أو العكس، وقد تنفردُ عنهما.

٧. تميز هذا الكتاب عن التلخيص والجامع بأمور، أهمها: الترجيح والاختيار.

هذا؛ وقد ظهر للباحث من خلال بحثه توصياتٌ، من أهمِّها:

١. جمع مواضع الافتراق بين هذه المفردة وكتابي التلخيص والجامع، ودراستها.

٢. مقارنة الطرق التي اعتمدها هنا بما في التلخيص والجامع وبيان مواطن الاتفاق والاختلاف وأثرها.

٣. تحرير مواضع الاختيار والترجيح والزيادة في هذه المفردة، ودراستها.

٤. مقارنة مناهج العلماء في التأليف في مفردات القراء.

والحمد لله رب العالمين

قائمة المصادر والمراجع

١. **التحديد في الإتقان والتجويد**؛ أبو عمرو الداني، (م.ح)، دار عمار – عمّان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.

٢. **التدوين في أخبار قزوين**؛ عبد الكريم الرافعي، (م.ح)، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٩٨٧م.

٣. **التلخيص في القراءات الثمان**؛ أبو معشر، عبد الكريم الطبري، (م.ح)، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم – جدة، (د.ت).

٤. **الثقات**؛ ابن حبان، (م.ح)، دائرة المعارف العثمانية – الهند، الطبعة الأولى، ١٩٧٣م.

٥. **جامع أبي معشر (المعروف بـ«سوق العروس») من أول الكتاب إلى أول باب الاستعاذة**؛ أبو معشر، عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، (م.ح)، قسم القراءات – جامعة أم القرى، رسالة دكتوراه، ٢٠١٥م.

٦. **جامع أبي معشر (المعروف بـ«سوق العروس»)، من أول باب الاستعاذة إلى آخر سورة النساء**؛ أبو معشر، عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، (م.ح)، قسم القراءات – جامعة أم القرى، رسالة دكتوراه، ٢٠١٣م.

٧. **جامع أبي معشر (المعروف بـ«سوق العروس»)، من أول سورة المائدة إلى آخر الكتاب**؛ أبو معشر، عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، (م.ح)، قسم القراءات – جامعة أم القرى، رسالة دكتوراه، (د.ت).

٨. **ذكر ما انفرد به كل واحد من السبعة على حروف المعجم**؛ أبو معشر، (م.ح)، مجلة العلوم الشرعية – الجامعة الإسلامية، العدد ٢١١، الجزء الأول، ٢٠٢٤م.

٩. **سير أعلام النبلاء**؛ الذهبي، (م.ح)، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م.

١٠. **طبقات الفقهاء الشافعية**؛ ابن الصلاح، (م.ح)، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م.

١١. **طبقات الفقهاء الشافعية**؛ النووي، (م.ح)، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م.

١٢. **غاية النهاية في طبقات القراء**؛ ابن الجزري، محمد بن محمد، (م.ح)، دار اللؤلؤة – مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٧م.

١٣. **فتيا في صيغة الحمد**؛ ابن القيم، (م.ح)، دار ابن حزم- بيروت، الطبعة الخامسة، ٢٠١٩م.

١٤. **قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري**؛ أبو معشر، (م.ح)، مكتبة الإمام البخاري- القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م.

١٥. **قراءة ابن عامر**؛ ابن الأبزازي، (م.ح)، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الطبعة الأولى، ٢٠٢١م.

١٦. **معجم البلدان**؛ ياقوت بن عبد الله الحموي، (م.ح)، دار صادر – بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.

١٧. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**؛ الذهبي، (م.ح)، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٨م.

١٨. **النشر في القراءات العشر**؛ ابن الجزري، محمد بن محمد، (م.ح)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – المدينة المنورة، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م.

١٩. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**؛ الذهبي، (م.ح)، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.

٢٠. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**؛ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (م.ح)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٢م.

٢١. **تاريخ مدينة دمشق**؛ ابن عساكر، (م.ح)، دار الفكر، (د.ط)، ١٩٩٥م.

Romanization of sources (APA 7th Style)

1. **Al-Abzazi, Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad.** (2021). *Qira'at Ibn Amir* [The Recitation of Ibn Amir]. (1st ed.). Dubai International Holy Quran Award.
2. **Al-Dani, Abu Amr Uthman ibn Sa'id.** (2000). *Al-Tadhid fi al-Itqan wa al-Tajwid* [Determination in Perfection and Tajweed]. (1st ed.). Dar Ammar.
3. **Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad.** (1985). *Siyar A'lam al-Nubala'* [Biographies of Noble Figures]. (3rd ed.). Mu'assasat al-Risala.
4. **Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad.** (1988). *Ma'rifat al-Qurra' al-Kibar 'ala al-Tabaqat wa al-A'sar* [Knowledge of the Great Reciters across Layers and Ages]. (2nd ed.). Mu'assasat al-Risala.
5. **Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad.** (1992). *Tarikh al-Islam wa-Wafayat al-Mashahir wa al-A'lam* [History of Islam and Deaths of Notables]. (2nd ed.). Dar al-Kitab al-Arabi.
6. **Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad.** (2003). *Tarikh al-Islam wa-Wafayat al-Mashahir wa al-A'lam* [History of Islam and Deaths of Notables]. (1st ed.). Dar al-Gharb al-Islami.
7. **Al-Hamawi, Yaqut ibn Abd Allah.** (1995). *Mu'jam al-Buldan* [Dictionary of Nations]. (2nd ed.). Dar Sadir.
8. **Al-Nawawi, Abu Zakariyya Yahya ibn Sharaf.** (2018). *Tabaqat al-Fuqaha' al-Shafi'iyya* [Layers of Shafi'i Jurists]. (1st ed.). Maktabat al-Thaqafa al-Diniyya.
9. **Al-Qazwini, Abd al-Karim ibn Muhammad al-Rafi'i.** (1987). *Al-Tadwin fi Akhbar Qazwin* [The Documentation of the News of Qazvin]. Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
10. **Al-Tabari, Abu Ma'shar Abd al-Karim ibn Abd al-Samad.** (2013). *Qira'at Abi Amr ibn al-Ala' al-Basri* [The Recitation of Abi Amr ibn al-Ala al-Basri]. (1st ed.). Maktabat al-Imam al-Bukhari.
11. **Al-Tabari, Abu Ma'shar Abd al-Karim ibn Abd al-Samad.** (2013). *Jami' Abi Ma'shar (Suq al-Arus) - From the beginning of al-Isti'adha to the end of Surat al-Nisa'*. [PhD Dissertation]. Umm Al-Qura University.
12. **Al-Tabari, Abu Ma'shar Abd al-Karim ibn Abd al-Samad.** (2015). *Jami' Abi Ma'shar (Suq al-Arus) - From the beginning of the book to the beginning of al-Isti'adha*. [PhD Dissertation]. Umm Al-Qura University.
13. **Al-Tabari, Abu Ma'shar Abd al-Karim ibn Abd al-Samad.** (2024). *Dhikr ma infarada bihi kullu wahid min al-sab'a 'ala huruf al-mu'jam* [Mention of what each of the seven unique reciters individualize based on the alphabet]. *Journal of Sharia Sciences - Islamic University*, (211).
14. **Al-Tabari, Abu Ma'shar Abd al-Karim ibn Abd al-Samad.** (n.d.). *Al-Talkhis fi al-Qira'at al-Thamaniya* [The Summary in the Eight Recitations]. Al-Jama'a al-Khayriyya li-Tahfiz al-Qur'an al-Karim.
15. **Al-Tabari, Abu Ma'shar Abd al-Karim ibn Abd al-Samad.** (n.d.). *Jami' Abi Ma'shar (Suq al-Arus) - From Surat al-Ma'ida to the end of the book*. [PhD Dissertation]. Umm Al-Qura University.
16. **Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf.** (2014). *Al-Nashr fi al-Qira'at al-Ashr* [The Publication in the Ten Recitations]. (2nd ed.). King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran.
17. **Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf.** (2017). *Ghayat al-Nihaya fi Tabaqat al-Qurra'* [The Objective of the End in the Layers of Reciters]. (1st ed.). Dar al-Lu'lu'a.

18. **Ibn al-Qayyim, Muhammad ibn Abi Bakr.** (2019). *Futya fi Sighat al-Hamd* [A Legal Opinion on the Formula of Praise]. (5th ed.). Dar Ibn Hazm.
19. **Ibn al-Salah, Abu Amr Uthman ibn Abd al-Rahman.** (1992). *Tabaqat al-Fuqaha' al-Shafi'iyya* [Layers of Shafi'i Jurists]. (1st ed.). Dar al-Basha'ir al-Islamiyya.
20. **Ibn Asakir, Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah.** (1995). *Tarikh Madinat Dimashq* [History of the City of Damascus]. Dar al-Fikr.
21. **Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban.** (1973). *Al-Thiqat* [The Trustworthy]. (1st ed.). Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyya.